السنة التاسعة والعشرون
العدد ٢٩٩ يوليو وأغسطس ٢٠١٧

مجلة

مارياوحنا

COVINA, CA

"فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «تُعَظِّمُ نَفْسِي الرَّبَّ، وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللهِ مُخَلِّصِي،
لأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى اتِّضَاعِ أَمَتِهِ. فَهُوَذَا مُنْذُ الآنَ جَمِيعُ الأَجْيَالِ تُطَوِّبُنِي"

(إنجيل لوقا ١: ٤٦)

VICTOR maximov 2002

مجلة مسيحية قبطية أرثوذكسية تصدر كل شهرين من كنيسة ماريوحنا الحبيب كوفينا - كاليفورنيا

وتتبع الكنيسة بطريركية الاقباط الارثوذكس بمصر ومطرانية لوس انجيلوس.

والمجلة تصدر باللغة الانجليزية والعربية وهدفها نشر الثقافة المسيحية الارثوذكسية.

تقدم المجلة دراسات في الكتاب المقدس والعقيدة والتاريخ وأقوال الآباء والطقوس، وكافة الموضوعات المتعلقة بالحياة الروحية والأجتماعية والكنيسية والأسرية والأخبار والقصص والمسابقات للكبار والصغار.

قيمة الاشتراك السنوي داخل أمريكا ٥٠ دولار، وخارج أمريكا ٧٠ دولار شاملة البريد. تبرعاً لتغطية المصاريف والمجلة ترحب بكل مشترك جديد وبكل تشجيع مادي أو أدبي طالبة صلوات الجميع.

رئيس التحرير
القس أغسطينوس حنا

للمراسلة والإتصال

تصميم
ماجد سامي

ST JOHN
P.O. Box 2144
Covina CA 91722

Tel (909) 592-0475 and
(626) 820-2739
Fax (909) 592-5088

ISSN: 1530-5600

آية العدد

«ها أنا أُرسلكم مثل حملان بين ذئاب»
(مت١٠ : ١٦ ، لو١٠ : ٣)

+ الأخبار ومناسبات الكنيسة ٣
+ أقوال مارأفرام السريانى عن العذراء مريم ٤
+ مفهوم الحب والصداقة والشهوة البابا شنودة الثالث ٥
+ مشروع قانون بمنع الأسماء الأجنبية فى مصر ٦
+ متى كان داود النبى ينام؟! .....
+ نوبل السلام لأقباط مصر أ/ فاطمة ناعوت ٧
+ ذكريات خادم "محبة المال ..." القمص جوارجيوس قلته ٨
+ المسيح يحقق المستحيل القس أغسطينوس حنا ١٠
+ أقوال مأثورة للبابا شنودة - برنامج خدمات الكنيسة ١٢
+ مسابقة الصيف القس أغسطينوس حنا ١٣
+ هل يتعب الله ؟! القس أغسطينوس حنا ١٤
+ قرارات المجمع المقدس فى عيد العنصرة ١٦
+ كيف أختار المسيح رسله ١٧
+ قصص قصيرة + نثريات ١٨
+ أشياء يفضلها الله على الذبائح القس أغسطينوس ١٩
+ الشهيدة أنسطاسيا وكيرلس (٢) ملاك لوقا ٢٠
+ تعازى ٢١

أخبار وأعياد يوليو وأغسطس ٢٠١٧

١ - عيد الرسل (١٢ يوليو)

فى يوم الأربعاء ١٢ يوليو تحتفل الكنيسة بعيد الآباء الرسل (ذكرى إستشهاد الرسولين بطرس وبولس). قداس العيد واللقان من ٨ - ١١ صباحاً.

٢ - إستشهاد القديس حنانيا الرسول

فى ٤ يوليو نذكر إستشهاد القديس حنانيا الرسول أحد السبعين (لو١٠) وهو الذى كلفه الرب يسوع بتعميد الرسول بولس عقب ظهوره له فى طريق دمشق وأعاد له بصره.

٣ - إستشهاد القديس يعقوب الرسول

فى ٢٥ يوليو نذكر إستشهاد القديس يعقوب بن حلفى أحد الرسل الأثنى عشر والمعروف بأخى الرب وأسقف أورشليم الذى رأس أول مجمع للرسل (أع١٥) وكاتب رسالة يعقوب السبعة الشهيرة برسالة الأعمال. وقد رماه اليهود من فوق جناح الهيكل لأنه شهد بإلوهية المسيح وحطموا رأسه بمطرقة!

٤ - إستشهاد القديس أولمباس

إستشهد القديس أولمباس وهوأحد السبعين رسولاً فى ١٣ يوليو

٥ - إستشهاد القديس سمعان كلوبا

فى ١٦ يوليو إستشهد القديس سمعان كلوبا أحد السبعين

٦ - صوم العذراء وعيدها (٧ - ٢٢ أغسطس)

يبدأ صوم القديسة العذراء من يوم الأثنين ٧ أغسطس إلى عيدها فى يوم الثلاثاء ٢٢ أغسطس. وتبدأ نهضة صوم العذراء من الأحد١٣ - ٢١ أغسطس حيث تقام قداسات صباحية يومية وإجتماعات وعظ مسائية.

٧ - عيد التجلى

تحتفل الكنيسة بعيد التجلى المجيد السبت ١٩ أغسطس والقداس من ٨ - ١٠ صباحاً.

٨ - نادى الشباب الصيفى

بدأ نادى الشباب الصيفى بكنيسة ماريوحنا نشاطه من يوم الأثنين ١٢ يونيو ويجمع بين الرياضة الروحية والجسدية.

٩ - حفل الخريجين

إحتفلت كنيسة ماريوحنا بكوفينا يوم السبت ٢٤ يونيو بشبابها الخريجين من الجامعة والثانوى والأعدادى ووزعت عليهم الجوائز.

١٠ - قداسة البابا تواضروس الثانى

+ قرر المجمع المقدس للكنيسة القبطية فى عيد العنصرة برئاسة البابا تواضروس جعل يوم ١٥ فبراير من كل سنة (ذكرى شهداء الأقباط فى ليبيا) عيداً لشهداء الأقباط المعاصرين. وتخصيص قسم بأُسقفية الخدمات الأجتماعية لرعاية أُسر الشهداء والمعترفين (راجع باقى القرارات بداخل العدد).

+ أشاد البابا تواضروس بإيمان وشجاعة الأطفال الذين تمسكوا بمسيحهم القدوس مقتدين به فى حمل الصليب إلى النهاية ولم يخافوا التهديد ولا القتل فى حادث أتوبيس المنيا.

١١ - نيافة الحبر الجليل الأنبا سرابيون

+ أنشأ نيافة الأنبا سرابيون مطران لوس أنجلوس فى منطقة لوخ بيتش كنيسة جديدة بإسم المسيح الراعى الصالح يخدمها أبونا لعازر ويكون أول قداس بها يوم الأحد ٢ يوليو ٢٠١٧ تهانينا لإبينا المطران والكاهن والكنيسة الجديدة.

١٢ - مؤتمرات الصيف

مؤتمر الأطفال من ١٤-١٦ يوليو ٢٠١٧
مؤتمر العائلات من ٢٨-٣٠ يوليو « «
مؤتمر الشباب العربى ٢٥-٢٧ أغسطس ٢٠١٧

١٣ - الأب الموقر القمص بولس جورج

قام الأب المحبوب القمص بولس جورج كاهن كنيسة مارمرقس بمصر الجديدة بأربعة أيام نهضة روحية بكنيسة ماريوحنا من أول يونيو إلى عيد العنصرة مع معرض الكتاب المسيحى السنوى.

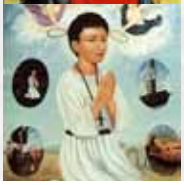

١٤ أعياد أخرى لقديسى يوليو وأغسطس

١) أول يوليو عيد الأنبا موسى الأسود
٢) ١٠ يوليو عيد القديس كيرلس عمود الدين
٣) ١٤ يوليو عيد الأنبا شنودة رئيس المتوحدين
٤) ١٥ يوليو عيد القديس الأنبا بيشوى
٥) ٢٢ يوليو عيد القديس إفرام السريانى
٦) ٣١ يوليو عيد إستشهاد القديس أبانوب النهيسى

اقوال القديس مار افرام السرياني عن
القديسة مريم العذراء

+ أيقظي أوتارك يا قيثارتي.. في مديح مريم العذراء.

ارفعي صوتي و ترنمي.. بسيرة العذراء العجيبة.. ابنه صهيون.. التي ولدت لنا « حياة العالم » .

+ كما دخل الرب و الأبواب مغلقة هكذا خرج من أحشاء البتول. فإنه بحق ولدته هذه العذراء بغير ألم ... بقيت بتوليتها سالمة لم تخل!

+ إمرأتان بريئتان بسيطتان كل البساطة، مريم وحواء، كانتا في كل شيء متساويتان غير أنه، فيما بعد صارت الواحدة سبب موتنا والأخرى سبب حياتنا.

+ ميلادك الإلهي، يارب، قد وهب ميلادا للبشرية كلها... ولدتك البشرية حسب الجسد. و أنت ولدتها حسب الروح ... المجد لك يا من صرت طفلا لكي تجعل الكل جديدا.

+ أن قيثارة الروح القدس هذه لن تبعث لحنا أعذب مما تصدره حين تتغنى بمديح مريم

مريم هى جنة عدن التى من الله ففيها لا توجد حية تضر ولكن شجرة الحياة التى اعادت المنفيين الى عدن .

+ حملت مريم "النار" فى يديهاواحتضنت اللهيب بين ذراعيها، وقدمت لذاك الذى يقوت الجميع لبنها من يستطيع أن يخبر عنها ؟ .

+ جاء كلمة الأب من حضن الأب وفى حضن أخر لبس جسداً

+ مريم العذراء هى الكرمة المثمرة التى من ثمرتها الإلهية أكلنا فإنتقلنا من الموت الى الحياة .

+ مريم هى السماء السرية الجديدة وهى السماء الحاملة اللاهوت .

+ حملته على ذراعيها ذلك الذى يحمل السموات وعلى ركبتيها حملته ذلك الذى يحمله الكاروبيم وبفمه ذلك فتح أفواه البكم رضع من لبن الثدى ذلك الذى اشبع ألوف من الخمس خبزات وسمكتين .

+ لا يستطيع أحد ان يعرف امك ايها الرب... هل نسميها عذراء؟ هوذا ابنها موجود، هل يسميها متزوجة؟ فهى لم تعرف رجلاً، فان كان لا يوجد من يفهم أمك، من يكون كفء لفهمك انت؟

+ مريم نالت من قبلك ايها الرب كل كرامة المتزوجات...**لقد حبلت بك بغير زواج... كان فى صدرها لبن على غير الطبيعة اذ اخرجت من الارض الظمأة ينبوع لبن يفيض...**

+ عجيبة هى أمك... سيد الكل دخلها فخرج انساناً.الرب دخلها فأصبح عبداً.. الكلمة دخلها فصار صامتاً داخلها..الرعد دخلها فهدأ صوته.. راعى الكل دخلها فصار منها حملاً.. ان بطن امك قد غيرت أوضاع الأمور يامنظم الكل.. الغنى دخلها فخرج فقيراً.. الضياء دخلها فأخفى نفسه.. مروى الجميع دخلها وخرج ظمأناً..ساتر الكل خرج منها مكشوفا وعرياناً .

+ بقوة من استطاعت مريم أن تحمله فى حضنها هذا الذى يحمل كل الاشياء.

أرضعته لبنا هو هيأه فيهاوأعطته طعاما هو صنعه,كاله اعطى مريم لبنا ثم عاد فرضعه منها كابن للانسان,يداها كانتا تعزيانه اذ أخلى نفسه. ذراعها احتضنته من حيث كونه قد صار صغيرا,قوته عظيمة من يقدر ان يحدها؟ لكنه أخفى قياسها تحت الثوب فقد كانت أمه تغزل له وتلبسه اذ اخلى نفسه من ثوب المجد .

+ من أدم الرجل الذى لم يكن له أن يلد خرجت امنا حواء, فكم بالحرى يلزمنا ان نصدق أن ابنة حواء تلد طفلا بغير رجل.

الارض البكر حملت ادم الاول الذى كان رأسا على كل الارض واليوم حملت العذراء أدم الثانى الذى هو راس كل السموات عصا هارون أفرخت والعود اليابس أثمر، لقد انكشفت اليوم سر هذا الابن البتول حملت طفلاً.

بقوة منه استطاعت مريم أن تحمله في حضنها هذا الذي يحمل كل الأشياء بكلمة قدرته.

قالت مريم: إن الطفل الذي أحمله هو الذي يحملني..

ابن العالي جداً سكن فيَّ وصرت والدته كميلاد ثان له. ولدته وهو الذي ولدني بالميلاد الثاني.

لم تبعد قدرتك عني فلقد كنت في داخلي، وأيضاً كنت خارجاً عني .. **هل أدعوك ابناً؟ هل أدعوك أخاً؟ هل أدعوك رباً؟**

انني أختك من بيت داود أبينا، وأيضاً أمك لأني حبلت بك. وعروساً لك بتقديسك لي، وعبدتك لأنك اشتريتني بدمك وابنتك اذ عمدتني بالماء. أنت إلهاً لمن يعترف بك، ورباً للذي يخدمك، وأخاً للذي يحبك لأنك تربح الكل..

أحشاء الجحيم أدركته فإنفجرت أبوابه. فكيف احتوته أحشاء مريم؟ الحجر الذي على القبر تدحرج بقوة. فكيف حملته ذراعا مريم؟

مفهوم الحب والصداقة والشهوة

بقلم مثلث الرحمات البابا شنودة الثالث

من كتاب عشرة مفاهيم

١ - الحب أولاً لله

إن أردنا أن نفهم المحبة على أساسها الحقيقي، الكتابي، فينبغي أن نضع أمامنا هذه الحقيقة وهي:

المفروض أن المحبة موجهة أولا وقبل كل شيء إلى الله تبارك اسمه..

وهذا ما يقوله لنا الرب في سفر التثنية (تحب الرب إلهك من كل قلبك. ومن كل نفسك ومن كل قدرتك) (تث ٦: ٥) فمادامت هذه المحبة من كل القلب، إذن كيف تكون باقي المحبات؟ ما الذي نعطيه وكل القلب لله؟ الحل الوحيد هو:

محبتنا لكل أحد، ولكل شيء، تكون من داخل محبتنا لله.

فالقلب كله قد أعطيناه لله. وفي داخل المحبة لله، نحب كل أحد. لذلك قال الرب (والوصية الثانية مثلها: تحب قريبك كنفسك) (مت ٢٢: ٣٩) ولماذا قال (مثلها)؟ ذلك لأنها من داخل محبة الله، جزء منها، ولا تفترق عنها..

إذن كل محبة خارج محبة الله، هي محبة خاطئة.

ماذا إذن لو كانت هذه المحبة أكثر من محبتنا لله؟!

هنا يقول الرب (من أحب أبا أو أما أكثر مني فلا يستحقني. ومن أحب ابنًا أو ابنةً أكثر مني فلا يستحقني) (مت ١٠: ٣٧).

المحبة التي هي أكثر من محبة الله، هي التي تفضل فيها إنسانًا أو شيئًا على الله نفسه. ونستطيع أن نقول عنها:

إنها محبة خاطئة تتعارض مع محبة الله، ولكنها تكون في القلب أقوى من المحبة لله..

وهنا لا يكون القلب ملكا لله. وتكون هذه المحبة الخاطئة غريبة عليه، ودخيلة عليه، أخرجت من النطاق الإلهي..!!

٢ - أنواع من المحبة

توجد محبة طبيعية مثل المحبة بين البنوة والأبوة. لذلك شبه الله محبته لنا بمحبة الأب للأبناء.

وتوجد محبة مكتسبة كمحبة الأصدقاء والأقرباء والزملاء، أو المحبة بين خطيب وخطيبته، أو بين زوج وزوجته.

والمحبة قد تسلك في درجات..

ربما تبدأ بزمالة، تتدرج إلى تعاون أو صداقة. والزمالة هي علاقة بين اثنين أو أكثر في رابطة بعمل مشترك أو مصلحة مشتركة. وقد تؤدى إلى فكر مشترك.. وربما تؤدى الزمالة إلى صداقة

وربما يوجد في العلاقات لون من الإعجاب.

والإعجاب غير الحب. فربما تعجب ببطل من أبطال الرياضة. ولكن ليس معنى هذا أنك تحبه. كذلك قد تعجب بكاتب من الكتاب. يعجبك فكره، دون أن تكون هناك صلة بينك وبين شخصه. وقد تنشأ بينكما رابطة فكرية. ولكن ليست هي الحب. وإن تدرجت إلى المحبة، فإنها تكون محبة لفكره أو لأسلوبه، ولكن ليس لشخصه..

المحبة هي التقاء بين قلبين، أو اتحاد قلبين، بمشاعر واحدة، أو عواطف واحدة ولكن تكون محبة مقدسة، من المفروض أن تكون هذه المشاعر داخل محبة الله، لا تتعارض معها، ولا تزيد عليها.

ومن المشاكل أن توجد محبة من جانب واحد.

لابد أن يكون هناك شيء من الخطأ، أو عدم التوافق. فالمفروض أن المحبة تولد محبة..

ومن شروط المحبة أن تكون عاقلة وحكيمة وروحية، لأن هناك أنواعًا من المحبة قد تسبب ضررًا والمحبة الحقيقية ينبغي أن تكون محبة طاهرة. وهنا نفرق بين المحبة والشهوة. المحبة تريد دائما أن تعطى. والشهوة تريد أن تأخذ.

والشهوة التي تريد دائما أن تأخذ، وتتصف دائما بالأنانية. وقد تضيع الطرف الآخر الذي تدعى أنها تحبه. وقد تحبسه داخلها، وتحد حريته في الاتصال بالآخرين وقد تتحول أحيانا إلى غيرة مدمرة..!! إنها في الواقع ليست محبة حقيقية. فالمحبة الحقيقية تتصف بالعطاء والبذل. وقد تصل إلى التضحية بالذات..

الحب الحقيقي لابد أن يرتبط بنقاوة القلب.

والحب بين الشابين لا يجوز أن يلغى محبتهما لله.

فقد قال الرب إن أحب أحدا أكثر منه، فلا يستحقني (مت ١٠: ٣٧) فهل يجوز لشاب أن يحب فتاة أكثر من الله؟! وهل يجوز لشابه أن تحب فتى أكثر من الله؟! وهل يجوز أن تدخل في هذه المحبة مشاعر تتعارض مع نقاوة القلب التي بدونها لا يعاين أحد الرب؟!

الذي يحبك حقا، لا يمكن أن يفقِدَك روحياتك.

الذي يحبك حقا، لا يغتصب لنفسه حبك نحو الله، ولا يقلل من مقداره، ولا يهز داخل قلبك محبتك نحو الله.. ولا يتركك في صراع بين محبتين.. محبة روحية، ومحبة جسدية، أو محبة نحو الله، ومحبة نحو إنسان .. المحبة ليست متعة على حساب الغير!

بل هي إنكار للذات، وبذل للذات، في محبة الغير. كما فعل يوناثان من أجل صديقة داود. وتعرض لغضب أبيه في دفاعه عنه.

وأعظم مثل للحب هو ذبيحة الصليب لأجلنا، التي قيل فيها **(هكذا أحب الله العالم، حتى بذل ابنه الوحيد) (يو ٣: ١٦).**

إذن ماذا عن الحب الذي يقود إلى الزواج .

المهم في ذلك: ما هو الضمان أنه يقود إلى الزواج؟

وما هي حدود هذا الحب، أو ما هي حدود العلاقة التي يسمونها حبا يقود إلى زواج؟ هل هو حب يشترط أن يكون بين خطبين؟ أم هو حب بدون أية رابطة شرعية؟! وما مصيره؟ وما مدى الحرص الذي يكون حافظا له من الانحراف.

والمحبة الحقيقية هي محبة دائمة.

أي أنها تستمر، لا تسقط أبدا (١كو ١٣: ٨).

وإذا كان اثنان يحبان بعضهما البعض محبة قوية، فإنهما يريدان ليس فقط أن تدوم هذه المحبة بينهما طول عمرهما على الأرض، بل هما يريدان أن تستمر هذه المحبة بينهما في الأبدية، فيوجدان معا في العالم الآخر. ولا يتوفر لهما ذلك، إلا لو كانت محبتهما طاهرة، بحيث يذهبان معا إلى الملكوت، في النعيم الأبدي.. لكن لو ضاع أحدهما في الطريق، فلن يوجدا معا في الملكوت.

لابد إذن أن يسند بعضهما البعض في الطريق الروحي.

لنفرض أنهما عاشا معا في خطية!! وتاب أحدهما، ولم يتب الآخر.. إذن سوف يفترقان بعد الموت: أحدهما إلى الفردوس، والآخر إلى الجحيم. ولن يلتقيا في الحياة الأبدية.. ولا تكون محبتهما دائمة. فالمحبة الدائمة هي المحبة الروحية.

إن الحب له أنواع عديدة تتنوع في مجالاتها.

الحب في أفراد الأسرة الواحدة، بين الآباء والأبناء، وبين الأخوة والأخوات، وبين الأزواج، وكله حب يوافق عليه الكتاب، وتوافق عليه الطبيعة.

وهناك أيضًا الحب بين الأصدقاء، كالحب بين داود ويوناثان. قال فيه داود عن يوناثان بعد وفاته (قد تضايقت عليك يا أخي يوناثان. كنت حلوا لي جدًا. محبتك لي أعجب من محبة النساء) (٢صم ١: ٢٦).

ذلك لأنها محبة خالصة بين روح وروح.

لا دخل لمشاعر الجسد فيها.

أما المحبة التي يتدخل فيها الجسد، كالمحبة التي بين زوجين، لا يبيحها الكتاب لفتى وفتاة خارج حدود الزواج.

٣ - الصداقة

وهنا ونتطرق لموضوع الصداقة. ما مفهومها وما حدودها؟

الصداقة هي مشاعر مودة، يمكن أن تكون بين رجل ورجل، أو بين امرأة وامرأة، أو بين عائلة بكل أفرادها رجالا ونساء، مع عائلة أخرى بكل أفرادها رجالًا ونساءً، ويمكن أن تكون بين الجنسين في حدود المودة الروحية، بشرط أن لا يكون للجسد تدخل فيها.

والصديق ينبغي أن يكون صادقا في صداقته.

ويكون أيضًا صِدّيقًا؛ أي بارًا يقود صديقه إلى الخير.

فالصديق الذي يدافع عنك في أخطائك، ويثبتك فيها، ليس هو صديقًا بالحقيقة. لأنه فيما يفعل ليس صادقا، ولا صديقًا..

ومحبته لك هي لون من المحبة الضارة..

لذلك عليك أن تنتقي أصدقاءك من النوع الذي لا يشترك معك إلا في عمل البر، ولا يجاملك على حساب الحق، ولا يشجعك على خطأ..

تعليق للمحرر

من أشهر الأمثلة في الكتاب المقدس للمحبة الخاطئة المُضرّة، والمحبة المُزيفة، والمحبة التي لا تستمر بل تنقلب وتتحول بسرعة إلى كراهية وعداوة، والفرق بين الحب والشهوة - **من أشهر هذه الأمثلة قصة أمنون أبن داود وحبه الشديد لأخته غير الشقيقة ثامار، والتي أدت إلى أغتصابه لها ثم كراهيته وطرده لها !!** (٢صم١٣)، وهذا ما يجب أن نشرحه لشبابنا للتمييز بين الحب والشهوة.

نوبل السلام لأقباط مصر

أ/ فاطمة ناعوت

أهبطُ الدَّرَجَ الحجريَّ الضيق حتى قاع المغارة المظلمة. يا إلهى! ها هنا، قبل ألفى عام، هبطتْ صبيةٌ جميلة تحمل على ذراعيها طفلاً صبوحاً، لتختبئ من جنود غلاظ يرومون قتل الصغير! فكانت تلك الصخورُ الحادة أكثر حنواً وعطفاً من قلوب رجال يتكاثرون على فتاة وطفلها.

أخرجُ من الجهة المقابلة للمغارة لأجد بئراً عميقة، هى التى روت ظمأ الصغير وأمَّه، والشيخ الذى رافق الرحلة الشاقة. لستُ فى بيت لحم، حيث كنيسة المهد، التى شهدت ميلاد الطفل النبيل، ولا أنا فى القدس العتيقة، حيث طريق الآلام وكنيسة القيامة، اللتان شهدتا الصبى يافعاً بعدما كبر. لست فى تلك المدن التى أنجبت الصبية الطهور وطفلها الذى سيغدو رسولاً للسلام والمحبة «يجول يصنع خيراً»، **إنما أقفُ على أرض بلادى "مصر"، فى كنيسة المغارة المقدسة بمصر القديمة. اليوم ذكرى دخول العائلة المقدسة أرض مصر هرباً من هيرودس الحاكم اليهودى الفاشى، الذى قرر قتل عيسى الطفل خوفاً على مملكته فى فلسطين.**

من بيت لحم بفلسطين، إلى دير المحرَّق بقلب مصر فى أسيوط، ارتحلت العذراء المطوَّبة "مريم"، أطهر نساء العالمين، تحمل طفلها، وتمتطى حماراً، ويسير جوارها الشيخ يوسف النجار دليلاً وحامياً لتلك العائلة المقدسة التى طوَّبت أرض مصر من شرقها إلى جنوبها: رفح - العريش - الفرما - سيناء - تل بسطا - الزقازيق - مسطرد - سمنود - البرلُّس - سخا - وادى النطرون - المطرية (شجرة مريم) - عين شمس - الفسطاط (بابليون) بمصر القديمة، (حيث أقفُ الآن) - المعادى - قرية البهنسا - سمالوط - جبل الطير - بلدة الأشمونين - ديروط - القوصية - قرية مير - ثم دير المحرَّق، الذى استقرت به العائلة ستة أشهر، ثم جبل درنكة بأسيوط، لتبدأ رحلة العودة إلى فلسطين.

كم مصرياً يعرف مقام مصر الرفيع: تلك الأرض التى لم يختر اللهُ سواها لتستقبل هذا الوليد الجليل، وأمَّه الطاهرة، اللذين حماهما اللهُ -تعالى- من نخْسِ الشيطان، وطوَّبه بالسلام عليه: {يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا}، وكانت أرضُنا الطيبة لتلك العائلة المقدسة: {رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ}؟ لماذا أنا هنا؟ لأحتفل مع رموز مصر الوطنية فى الإعلام والفكر والأدب والثقافة والسياسة والفن بذلك اليوم التاريخى: أول يونيو، بذكرى تشريف العائلة المقدسة أرض مصر، هو العام الثانى الذى خرج فيه الاحتفالُ من الحيِّز المسيحى إلى الحيز المصرى الوطنى الأوسع. **وهنا أناشدُ المسئولين وصنَّاعَ القرار بأمرين:**

أولاً: أن يغدو هذا اليوم، ١ يونيو، عيد وطنياً تحتفل فيه مصرُ كلها بذلك الحدث التاريخى الفريد، ولنعطه اسم: "عيد السلام"، بما أن السيد المسيح هو رسول السلام.

والأمر الثانى: أن تنظم وزارة السياحة رحلاتٍ دوريةً للمصريين والسياح تقطع مسار العائلة المقدسة من رفح وحتى دير المحرق. ولهذا إيجابيتان:

أولاً: تنشيط السياحة الراكدة وضخ أموال تصبُّ فى خزانة الدولة.

وثانياً: مكافحة الجهل الذى نعانى منه كمصريين بتاريخ مصر القبطى المميز الذى يعرفه العالم وجهله نحن، بسبب العنصرية المريضة التى تخلط العقيدة بالتاريخ والدين بالسياسة، فأفسدت علينا كل شىء وزوَّرت علينا معارفنا.

وفى الأخير، أتبنى الدعوة الكريمة التى نادى بها أستاذى المفكر الكبير د. مصطفى الفقى، بالمطالبة بمنح أقباط مصر المسيحيين جائزة نوبل للسلام. ومن سواهم يستحقونها وقد أثبتوا عاماً بعد عام، وعقداً بعد عقد، وجيلاً بعد جيل كم هم وطنيون يذوبون عشقاً وتضحية من أجل مصر وشعبها؟

من سواهم تحمَّلوا سخافات المتطرفين وبذاءاتهم، فما منحونا إلا المحبة والغفران والتسامح؟ وطوبى لك يا مصر، يا موطأ أقدام الأنبياء الأطهار، منذ فجر الإنسانية!

ذكريات خادم

القمص جوارجيوس قلته

"محبة المال أصل لكل الشرور"
(اتى٦ : ١٠)

+ يقول القديس بولس الرسول: «وأما الذين يريدون أن يكونوا أغنياء فيسقطون فى تجربة وفخ وشهوات كثيرة غبية ومُضّرة تغرق الناس فى العطب والهلاك. لأن محبة المال أصل لكل الشرور الذى إذ إبتغاه قوم ضلوا عن الإيمان وطعنوا أنفسهم بأوجاع كثيرة» (١تى٦ : ٩ ، ١٠). أن المال عطية من الله للإنسان ولكن فى نفس الوقت هو وزنة نستلمها من الله «فيجب أن نحسن إستخدامها. والسيد المسيح حذرنا من محبة المال، فيقول: «لا تقدروا أن تخدموا الله والمال». وكان كلامه هذا سبباً فى إستهزاء الفريسيين الذين كانوا محبين للمال (لو١٦ : ١٣ ، ١٤). كذلك يقول الرب محذراً الأغنياء من الأتكال على المال لأن هذا يحرمهم من الملكوت (مر١٠ : ٢٤).

+ ولقد قدم الرب أمثلة كثيرة منها مثل الغنى الغبى الذى أخصبت كورته، وظن أنه سيتنعم بخيراته لسنين كثيرة، فجاءه الصوت قائلاً: «يا غبى هذه الليلة تُطلب نفسك منك فهذه التى أعددتها لمن تكون» (لو١٢ : ٢٠). لذلك طلب الرب منا أن نكنز كنوزاً فى السماء (مت٦ : ٢٠). وقال لنا أيضاً مثل الغنى وليعازر إذ كان الغنى يتنعم بماله كل يوم مترفهاً تاركاً ليعازر المسكين المطروح عند بابه والمريض بالقروح بلا قوت إذ كان يشتهى أن يشبع من الفتات الساقط من مائدة الغنى، وكان نصيب الغنى العذاب الأبدى بينما كان نصيب ليعازر النعيم الأبدى. (لو١٦ : ١٩-٢٥). لذلك يقول الحكيم: «من يتكل على غناه يسقط» (أم١١ : ٢٨).

+ وهناك أناس كثيرون فقدوا حياتهم وأبديتهم من أجل محبة المال. ففى العهد القديم نجد عخان بن كرمى من أجل محبته للمال عصى كلام الله وأخذ من الحرام وتسبب فى هزيمة بنى إسرائيل أمام قرية عاى. فعاقبه يشوع بن نون بأن جعل الشعب يرجمه هو وبنيه وبناته وغنمه وكل ماله بالحجارة، ثم أحرقوهم بالنار (يش٧ : ٢١-٢٥). أن محبة المال تغرى كثيرين وحتى الأنبياء. فنجد النبى بلعام بن بعور من أجل محبته للمال أشار على الملك بالاق ملك المؤابيين أن يترك بنات مؤاب يزنون مع رجال بنى إسرائيل فيأتى عليهم غضب الله، مما تسبب فى أن ضرب الرب بنى إسرائيل بالوباء ومات ٢٤ ألف رجل منهم، ثم قتل بنو إسرائيل بلعام النبى (عد٢٥ : ١-٩ ، ٣١ : ٨). ويقول القديس بطرس الرسول أن بلعام أحب أجرة الأثم (٢بط٢ : ١٥). كذلك نجد أن أليشع النبى بعد أن شفى نعمان السريانى من البرص، ورفض أن يأخذ هدية منه، ركض جحزى غلام أليشع وراء نعمان السريانى وكذب قائلاً إن غلامين من بنى الأنبياء قد جاءا لسيده وطلب فضة من نعمان، وكان عقاب جحزى أن برص نعمان السريانى لصق به وبنسله (٢مل٥ : ٢٠-٢٧).

+ كذلك نجد يهوذا الأسخريوطى الذى تتلمذ على يد السيد المسيح أكثر من ٣ سنوات، باع سيده بثلاثين من الفضة. كما كان سارقاً للصندوق طوال فترة خدمة الرب (يو١٢ : ٦). وكانت آخرته أنه شنق نفسه (أع١ : ١٨).

وفى سفر الأعمال نجد أحدى ضحايا محبة المال، ألا وهو حنانيا وزوجته سفيرة اللذان إختلسا من ثمن الحقل الذى باعاه وكذبا على القديس بطرس، فوقع كليهما ميتين أمامه (أع٥ : ١-١١). كما نجد أن حياة التوبة تجعل الإنسان يدقق فى جمع المال، فنجد زكا العشار بعد أن قدم توبة إعتراف بجشعه قرر أن يعطى نصف أمواله للمساكين (لو١٩ : ٨).

+ كان هناك كثير من المؤمنين يستخدمون أموالهم فى عمل الخير والتوزيع على الفقراء والمحتاجين، مثل مسيحيو مكدونية الذين أعطوا فوق الطاقة من تلقاء أنفسهم (٢كو٨ : ٤) لا ننسى النسوة اللواتى كن يخدمن الرب من أموالهن (لو٨ : ٣) والقديس بولس يطلب منا أن نكون أسخياء فى العطاء كرماء فى التوزيع (١تى٦ : ١٨).

وأود أن أقدم لكم بعض القصص الواقعية عن تأثير محبة المال فى سلوك بعض الناس.

+ إتصلت بى زوجة تليفونياً وأخبرتنى أنها مزمعة بأن تعمل إجراءات طلاق لأن زوجها غير أمين على بيته وأنه أرتكب مصيبة ولا يصلح أن يكون رب أسرة. تعجبت من حديثها لأنها هى

وكل أسرتها يواظبون على حضور القداسات والأعتراف لعدة سنوات وتطرق فكرى إلى أن يكون السبب خيانة زوجية كأن يكون الزوج على علاقة مع سيدة أخرى وأكتشفت الزوجة تلك العلاقة. أسرعت لزيارتها وأستقبلتنى بعاصفة من الإهانات لزوجها بصوت مرتفع وهى فى حالة غضب وثورة جامحة وكان زوجها جالساً فى هدوء لا يتكلم وهو فى حالة ذل ومهانة. طلبت من الزوجة أن تهدأ وتتحدث معى بدون إنفعال لأتمكن من معرفة سبب ثورتها. وطلبت من أبنائهما أن ينصرفوا إلى حجرتهم وأن تتحدث معى بصوت منخفض.

أخبرتى أن زوجها كان مسئولاً عن ميزانية البيت. وأخبرها أنه أنفق مبلغ ٨٠ ألف دولار فى شراء سندات بدون علمها وأستمر يضارب فى البورصة حتى فقدهم كلهم. وكان هذا المبلغ هو كل تحويشة العمر لمدة ١٥ سنة. ولم يستشر زوجته عندما وضعهم فى البورصة. وأتهمته أنه غير أمين على مستقبل أسرته ولا يصلح أن يكون زوجاً أو والد لأبناءه.

بالطبع عاتبت الزوج على ذلك التصرف غير المسئول وأنه كان يجب أن يناقش ذلك الأمر مع شريكة حياته ولا يجب أن يتخذ قرار إنفرادى فى التصرف فى المبلغ الكبير. أقر بخطيته وأعتذر لزوجته. ولكن الزوجة رفضت إعتذاره وكررت الأهانات لزوجها. وتمكنت بنعمة المسيح من تهدئتها. ثم سألتها: «هل كنتم بتدفعوا عشوركم كما ينبغى». وسكتت الزوجة وعلمت منها ومن زوجها أنهما كسرا تلك الوصية. وأنهما يدفعان مبالغ قليلة جداً عند دخولهما الكنيسة. فأخبرتهما أن ما حدث هو إنذار من الله لخلاص نفوسهم لأنهما أشتركا فى سرقة نصيب الرب. ولكى أهدئ من ثورة الزوجة وضعت لهما نظاما بأن تكون الزوجة هى المسئولة الرئيسية عن ميزانية البيت فى المستقبل وأن يكتفى الزوج بمبلغ ضئيل لأحتياجاته الشخصية. ورضخ الزوج لهذا النظام وهدأت الزوجة إلى حد ما من إنفعالاتها. ثم قلت لهما أن محبة المال أصل لكل الشرور. وأن الإنسان الذى يسرع فى أن يكون غنياً يقترف كثير من الخطايا. فلا يقدر الإنسان أن يعبد الله والمال. وأن ليست حياتنا من أموالنا. ثم قدمت لهما بعض الوصايا قبل أن أباركهما وأنصرف.

+ والقصة الثانية متشابهة مع الأولى. فلقد جاء لمقابلتى زوج وأخبرنى أن زوجته نكدية وتسبب المشاكل والخصومات. وأنه فى خصومه مع زوجته لمدة تزيد عن أسبوع وهو لا يطيق الجلوس معها فى البيت لكثرة النقد واللوم والتجريح. وأنها لاتريد أن تغير من طبعها المُتعب لمدة سنتين زواج. ذهبت لزيارة الزوجين وأخبرت الزوجة بالحديث الذى أعلمنى به الزوج فقالت الزوجة «ضربنى وبكى وسبقنى وأشتكى». أخبرتنى الزوجة أن زوجها مدمن المضاربة فى البورصة ولا يقبل توجيه أو نصيحة من أحد. وسألتها عن سبب المشكلة التى سببت هذه القطيعة. فأخبرتنى أنه يتضايق عندما توجه له اللوم فى أى خطأ يرتكبه. وأردفت قائلة أنه جاء يوم السبت صباحاً منذ نحو أسبوعين وأخبرها أن لديه مفاجأة لها. وأعلمها إنهما سيذهبان إلى أحد المصايف ليقضيا بعض الوقت على شاطئ البحر. وفجأة قال الزوج إنها لم تكن حكيمة فى عتابها له بسبب قضاءه وقتاً كبيراً أمام الكمبيوتر وأخذ يلومها بشدة مما أفسد لهما برنامج اليوم. وذلك عندما قالت له بلغة العتاب: «لو تنقطع عن الجلوس أمام الكمبيوتر ساعات فى الأجازة الأسبوعية كان حالنا يتصلح». لأن الزوج كان يضارب فى البورصة. وأحياناً يكسب وكثيراً يخسر. هذا ما قالته الزوجة. وقال الزوج أن هذا الموضوع هو هوايته من قبل الزواج والزوجة تعلم ذلك. ثم سألنى: «هل المضاربة فى البورصة خطية». فقلت له «كل الأشياء تحل لى ولكن ليس كل الأشياء توافق كإنسان مسيحى. وأن كل الأشياء تحل لى ولكن لا يتسلط على شئ». وقلت له أن المضاربة فى البورصة لا تبنى حياته الروحية. لأنها تشغله عن الله وكثيراً ما تتحول إلى إدمان. كما إنها تغذى محبة المال وتقوى شهوة الغنى السريع وتفقد السلام فى حياته.

وأخيراً أخبرته أن الوقت الذى يقضيه أمام الكمبيوتر هو ليس ملكاً له فقط بل هو ملك لزوجته أيضاً. والزواج الناجح يعتمد أساساً على التضحية من كل طرف لصاحبه وأذا كانت هذه العادة تسبب نكداً وتضر زوجته فالأفضل أن يمتنع عنها لكى يسرع إلى ما يسر قلب زوجته. ثم نصحت الزوجة أن تتكلم بحكمة وبدون هجوم وتعطى البديل وأن تختار الوقت المناسب لمناقشة الأمور بينهما من أجل سلام البيت. وقبل ان أترك المنزل أتفق الزوجان على بيع مستنداتها فى البورصة وشراء منزل وأسناد إدارته لإحدى الشركات. فلا يكون المال سبباً للنزاعات والخصومات وتصالح الزوجان.

+ والقصة الثالثة حدثت لإنسان وصل حديثاً من مصر هو وعائلته وأستقبله صديقه ورحب به وأحضره للكنيسة. حيث قام أحد الخدام بمساعدته فى تدبير مكان السكن والتقديم لأطفاله فى المدارس. وقام صديقه بإيجاد عمل بسيط له ولزوجته وتدبير أمور كثيرة لإقامته. وقمت بزيارته. وقدمت بعض النصائح للزوجين لتجنب بعض الأخطاء التى كثيراً ما يقع فيها القادمين الجدد. وبعد أشهر طلب أن يجلس معى وأخبرنى بمشكلة حدثت بينه وبين صديقه الذى أستضافه عند وصوله أمريكا. قال لى أنه أحضر معه مبلغاً كبيراً من الدولارات وطلب من صديقه نصيحة كيف يستفيد من هذا المبلغ الموجود فى البنك بفائدة بسيطة. لعله يدر له بعض المال. وأقترح الصديق عمل مشروع تجارى يشتركان فيه مناصفة والمكسب يقسم بينهما بالتساوى بعد خصم مبلغ نظير إدارة الصديق لهذا المشروع.

بعد حوالى أكثر من سنة لم يعطه الصديق أية ربح وأخبره أن المشروع فى البدء يتعثر وكل الأيراد يخصص لشراء بضاعة. بدأ الرجل يشك فى مصداقيه صديقه وطلب منه أن يتطلع على الحسابات فرفض الصديق. وكرر الطلب عدة مرات وقوبل بالرفض. وطلب منى أن أتوسط عند صديقه ليعطيه نصيبه ويخرج من هذه الشركة. قابلت صديقه وعندما ناقشت معه الموضوع ثار وظهر غضبه عندما قال لى أن صديقه يجب أن يعلم أن المشروع فشل وخسر كل رأس المال فى دفع إيجار

المكان. وفى حدة قال لى: «يثبت أنى أخذت منه أى مبالغ». حذرت هذا الصديق من الطمع وإستغلال هذا الإنسان لعدم درايته وقلة خبرته. ورجوته بمحبة أن يرجع المال إلى الرجل الذى وثق فيه. وأخذ يراوغ معى ولم أتمكن من إقتاعه وتركته يفكر فى الأمر لفترة من الزمن وأنى سأعود وأناقشه فى هذا الموضوع. خاصة وان الصديق لم يكتب عقد الشركة.

بعد أسبوعين قمت بزيارته فى منزله لأنه إمتنع عن الحضور إلى الكنيسة هو وأسرته. وأثناء مناقشة الموضوع بدأ يتحدث بصوت عالى. وتدخلت زوجته لتهدئته. وأقترحت إعطاء الرجل جزء من ماله لحين تصفية الشركة. ولكنه رفض هذا الحل وبدأ يكيل الأهانات للرجل الذى وثق فيه. ويتهمه بأنه ناكر للجميل وبدأ يذكر كل الخدمات الى قدمها له عند وصوله أمريكا.

سألته أن يجيبنى بأمانة: «هل المشروع فشل فعلاً؟» فقال لى أن الإيراد يأخذ منه جزء نظير إدارته للمشروع والباقى يشترى به بضاعة. ثم سألته: «متى ترد المبلغ الذى أخذته؟ «فقال لى أنه ممكن أن يرده بعد سنتين. وتأكدت من تضارب أقواله أنه لن يرد المال لصديقه. وهذا ما حدث فعلاً. وعندما أخبرت الرجل بذلك. أخبرنى أنه سيرفع الموضوع للقضاء. فأوضحت له أنه سينفق مالاً للمحامى وأن القانون لن يحميه لعدم وجود أى دليل كتابى يمكن الأستناد إليه. وقلت له ربنا يعوضك وأتركه لعدالة السماء.

تركت الصديق الذى أخذ المال لعدالة السماء وبدأ يصلى فى كنيسة أخرى. وكنت أتقابل معه فى بعض الأحيان ولكن لم أناقشه فيما فعل بصديقه. وبعد حوالى عشرة سنوات وجدت الصديق خارج الكنيسة التى يصلى فيها يبكى ويشير إلى سيارته ويقول لى أن أبنه الكبير أنحرف وهو يعيش مع سيدة. وعندما عاتبه شتم الأبن أباه وحطم زجاج سيارته. وطلب منى أصلى من أجل أبنه الذى أصبح ملحداً.

نظرت إليه بنظرة عتاب وقلت له: «ربنا يتوبك ويتوبه» أدرك الرجل ما أعنيه وقال لى: «ربنا يسامحنى» فقلت له «ربنا يسامحك عندما ترد المال لصاحبه» فتركنى ومضى حزيناً. أن محبة المال أصل لكل الشرور. وأن عدالة السماء لا تترك الخاطئ الذى يرفض التوبة بدون عقاب. وقد يكون العقاب الآلهى قاسياً على الإنسان الظالم.

عن حظر الأسماء الأجنبية!

ورد نيافة الأنبا رافائيل

إستنكر نيافة الأنبا رافائيل سكرتير المجمع المقدس مناقشة مجلس الشعب إقتراح حظر الأسماء الأجنبية فى مصر والذى يتضمن تعديل بعض مواد قانون ١٤٣ لسنة ١٩٩٤ بشأن الأحوال المدنية ليشمل حظر تسمية المواليد بأسماء أجنبية ومعاقبة المخالفين بغرامة تصل إلى ٢٠٠٠ ألفى جنيه !!

وكتب الأنبا رافائيل على صفحته الشخصية بموقع التواصل الأجتماعى (Facebook) مش فاهم أيه يعنى أسماء أجنبية ؟ هل أسمى «رافائيل» يعتبر أجنبياً ؟ هل الأسماء ذات الأصل المصرية مثل مينا وأحمس وإيزيس وإيريس تعتبر أجنبية؟ وتابع هل سيُسمىّ الكهنة بأسماء عربية مثل أبونا على وأبونا عمر وأبونا أبوبكر ؟

هل أنتهت مشاكل مصر والعالم العربى حتى ينشغل برلماننا المبجل بأسماء المواليد ؟ ما هذا العبث ؟

***

تعليقات أخرى

+ حيلة قذرة لفرض "جزية مُقنّعة"

خجل المسئولون من طلبات الأخوانجية بفرض الجزية على الأقباط. ولكنهم أطلقوا هذه الفئران - حاملة الطاعون - تنشر أفكارهم وأمانيهم تحت ستار أسماء أخرى تحت عنوان «تسمية المواليد» !

+ الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها

ان مقدم هذا الأقتراح ملعون حسب حديث نبيّه. فلماذا لا يحترمون ولا يتحذرون من أحاديث نبيهم؟

+ يا أمة ضحكت من جلها الأمم

لم نسمع من بدء الخليقة. ولا فى بلاد «الماو ماو» بمثل هذه القانون الغبى !

+ مشروع قانون من حشاش يقوده السلفيون

فات على صاحبه أن يرفق به كشفاً بالأسماء القانونية. وكشفاً آخر بالأسماء الأجنبية. لأن عندنا مليون مولود جديد فى مصر

+ هذا قانون جديد – مثل الأزدراء مفضل خصيصاً لإضطهاد الأقباط

وفى هذه المرة يأتى الأزدراء بالأديان» من جانب الدولة التى لم تتعلم شيئاً من شجاعة الأقباط من حوادث إستشهاد أطفال أتوبيس المنيا وشهداء ليبيا.

أقوال مأثورة للبابا شنودة (٣٣)

«تفاح من ذهب فى مصوغ من فضة كلمة كلمة مقولة فى محلها»

بقلم القس أغسطينوس حنا

٦١٦ - الله عبر التاريخ هو الذى بدأ العلاقة مع البشر.

٦١٧ - ومن عطايا الله لخلاصنا، التوبة.

٦١٨ - الله يريد أن يُصَالحنا ويُصلِحنا بكل الوسائل الممكنة.

٦١٩ - إن لطف الله إنما يقتاد إلى التوبة. ولكن إن كان البعض يستغل محبة الله إستغلالاً رديئاً ويحيا فى إستهتار وعدم مبالاة، فهذا يوقظه بالتجربة أو الضربات الشديدة.

٦٢٠ - تأكد أنك ان كنت تريد الخلاص من الخطية، فإن الله يريد لك ذلك أضعافاً مضاعفة.

٦٢١ - الله يعاتب أحباءه ويعاقب أعداءه.

٦٢٢ - ان تأديب الله دائماً يمتزج بالرحمة وليس بالقسوة.

٦٢٣ - الله هو الوحيد الذى لا يمكنك أن تستغنى عنه فى هذه الحياة أو فى الحياة الآخرى.

٦٢٤ - كان المسيح هادئاً فى ميلاده، وفى حياته، وفى الرد على معارضيه وفى محاكمته وفى موته وفى قيامته وفى صعوده.

٦٢٥ - وكان المسيح متواضعاً فى ميلاده بمذود، وفى بعده عن المظاهر والألقاب، وفى سماحُه للشيطان ان يجربه، وفى جلوسه مع العشارين والخطاة، وفى إحتماله ظلم الأشرار، وفى قبوله للأهانات بصمت.

٦٢٦ - صدقونى لو كانت المسيحية كلها ليس فيها سوى هذه الآية «أحبوا أعداءكم باركوا لاعينكم. صلوا لأجل الذين يسئون أليكم ويطردونكم» (مت٥ : ٤٤)، لكانت تكفى فى سموها وعمقها عن كل تعاليم الفلاسفة والأديان الأخرى.

٦٢٧ - ان أخطر ما يهدد الحياة الروحية هو إستقلال الإنسان عن الله.

٦٢٨ - ليست الروحيات الخاطئة ان تسير مُغمض العينين حتى لا تبصر ولا تدرك حيل الذئاب الخاطفة.

٦٢٩ - لا يوجد إنسان واحد على الأرض لم تعمل فيه النعمة لأجل خلاصه.

٦٣٠ - كل يوم يمر عليك فليقربك إلى الله أكثر فأكثر.

برامج ومواعيد خدمات الكنيسة

الاحد: + القداس العربى بالكنيسة الصغيرة من الساعة ٨ إلى ١١:١٥ صباحاً.

+ القداس الأنجليزى بالكنيسة الكبيرة من الساعة ٨ إلى ١١ صباحاً.

+ مدارس الأحد بعد القداس مباشرة.

+ اجتماع إعداد الخدام بعد القداس.

+ اجتماع الخدام (انجليزى) من الساعة ١٢ – ١ ظهراً الأحد الثانى والرابع من الشهر.

+ اجتماع الكشافة ١٢ ظهراً

الأربعاء: القداس من الساعة ٨ – ١٠صباحاً.

الخميس: إجتماع المسنين من ١١ ص – ٣ م

اجتماع الأُسرة عربى (القس أغسطينوس) من الساعة ٨ إلى ٩:٣٠ مساء.

الجمعة: + القداس من الساعة ٨ إلى ١٠ صباحاً.

+ اجتماع الشباب (عربى) أبونا جوارجيوس من الساعة ٨ – ١٠ مساء.

السبت: + القداس من الساعة ٨ – ١٠ صباحاً

+ إجتماع السيدات من الساعة ٥ مساء

+ رفع بخور عشية من ٦:٣٠ – ٨ مساء

عظة ثم إعترافات والتسبحة.

+ دروس ألحان جميع المستويات من ٥:٣٠ مساء

+ اجتماعات شباب اعدادى وثانوى وجامعة (أنجليزى) من بعد العشية إلى ٩ مساء.

اجتماعات وخدمات خاصة:

+ العيادة الطبية المجانية ..

+ الأحد الأول فقط شهرياً بعد الكنيسة بمبنى العيادة بجلندورا من الساعة ١٢:٤٥

1347 S Grand Ave. Glendora CA

+ دروس الكمبيوتر .. (تفاصيل الجدول بالمكتبة)

+ بنك الطعام والملابس (البوتيك) الخميس الثانى والرابع من كل شهر الساعة ٥:٣٠ مساء.

للقس أغسطينوس حنا

المسيح يحقق المستحيل

هل يُغير الكوشى جلده أو النمر رقطه ؟!

(أر١٣ : ٢٣)

أراد أرميا النبى أن يُعبّر عن المستحيل فسأل هذا السؤال الأستنكارى المزدوج هل يقدر الكوشى (الحبشى الأسود) أن يُغير جلده إن آراد؟ وهل يستطيع النمر أن يُغير فروته المخططة؟ والأجابة على السؤالين هى "قطعاً مستحيل".

ونحن نستطيع أن نسأل أسئلة كثيرة على هذا المنوال ونحن نعرف إجاباتها مقدماً إنها مستحيل. فهل يستطيع الإنسان أن يوجد فى مكانيين مختلفين فى وقت واحد؟ هل يستطيع الإنسان أن يعرف الغيب أو المستقبل؟ هل يستطيع الإنسان أن يخلق من العدم؟ هل يستطيع أن يُقيم نفسه من الموت؟ والأهم من هذه الأسئلة كلها السؤال **هل يستطيع الإنسان أن يُخلص نفسه من الخطية والشيطان والموت والجحيم ؟** إنها نفس الأجابة: مستحيل .. مستحيل.

ولكننا نشكر الله إننا نتبع رب المجد يسوع المسيح القادر على كل شئ الذى يقدر أن يحقق بنا وفينا ومعنا أمور كثيرة مستحيلة. فأعطى رسله وخلفاءهم سلطة غفران الخطايا. وأعطى بطرس تلميذه أن ظله يشفى المرضى ويخرج الأرواح الشريرة (أع).

وأن كان الكوشى لا يقدر أن يغير جلده. لكن المسيح يقدر أن يُغير قلبه وطبيعته.

وأليكم مثالين لأثنين من الكوشيين الأحباش اللذين أعطاهما الرب قلبين جديدين إحداهما فى العهد الجديد وهو الخصى الحبشى (أع٨ : ٢٦-٣٨). والثانى فى العهد القديم هو عبد ملك الكوشى (أر٣٨ : ٧-١٣).

يخبرنا سفر أعمال الرسل أن ملاك الرب كلم فيلبس وأرشده أن يسير فى طريق أورشليم - غزة وأرشده الروح القدس لمرافقة مركبة ذلك الحبشى - ولا عجب أن كنا نرى فى هذه القصة أن روح الله وملائكته يعملون من أجل خلاص نفوس البشر - فتقدم وسمعه يقرأ فى نبوات أشعياء (٥٣) عن آلام المسيح الفادى «كشاه تساق إلى الذبح ومثل خروف صامت أمام الذى يجزّه فلم يفتح فاه» (أع٨ : ٣٢ . أش٥٣ : ٧).

فسأله فيلبس «ألعلّك تفهم ما أنت تقرأ ؟ فأجابه كيف أفهم مالم يرشدنى أحد. وطلب الخصى الحبشى من فيلبس أن يصعد ويركب معه ويشرح له هل كان النبى أشعياء يتكلم عن نفسه أو عن واحد آخر. فإبتدأ فيلبس من هذا الكتاب وبشره بيسوع. وفيما هما سائران فى الطريق أقبلا على ماء. فقال الخصى هوذا ماء ماذا يمنع أن أعتمد؟ فأجاب فيلبس أن كنت تؤمن من كل قلبك يجوز. فأجاب وقال أنا أومن أن يسوع المسيح هو أبن الله. فأمر أن تقف المركبة فنزلا كلاهما إلى الماء فيلبس والخصى فعمّده ... وذهب الخصى فى طريقه فرحاً» (أع٨ : ٢٦-٣٩).

لقد ولد ذلك الخصى الحبشى (الكوشى) ولادة جديدة من الروح القدس والماء وإذ آمن بالمسيح وأعتمد خلص (يو٣ : ٥ ، مر١٦ : ١٦). وتم قول الكتاب أيضاً "خلصنا بغسل الميلاد الثانى وتجديد الروح القدس" (تى٣ : ٥). كما تم أيضاً قول الكتاب "أن كان أحد فى المسيح فهو خليقة جديدة. الأشياء العتيقة قد مضت. هوذا الكل قد صار جديداً" (٢كو٥ : ١٧).

إن الإنسان لا يستطيع أن يُخلّص نفسه ولا أن يغير طبيعته. ولكن المسيح يستطيع وهذا هو عمله كمخلّص العالم كقول ملاك البشارة عنه "**يدعى إسمه يسوع لأنه يُخلّص شعبه من خطاياهم**" (مت١ : ٢١).

وهذه هى معجزة الخليقة الجديدة التى أجراها ويجريها المسيح كل يوم مع الذين يؤمنون به ويعتمدون ويتوبون. وهذا ما شرحه أيضاً النبى حزقيال بقوله: "**وأرش عليكم ماء طاهراً فتطهرون ... وأعطيكم قلباً جديداً وأجعل روحى في داخلكم وأجعلكم تسلكون فى فرائضى وتسلكون فى أحكامى وتعملون بها**" (حز٣٦ : ٢٥-٢٧).

لقد زعم بعض المحدثين الذين يُسمّون أنفسهم «حركة العصر الجديد New Age» بأن كل إنسان ما هو إلاّ ألـه صغير فى داخله وأنه يستطيع أن يصلح نفسه ويخلص نفسه متى أطلق القوة الكامنة فيه ! وهذا زعم باطل لأن الإنسان الخاطئ ميت والميت لا تستطيع أن يقيم نفسه أو أن يعمل عملاً صالحاً.

أما الخصى الحبشى الكوشى الآخر فنقرأ عنه فى سفر أرميا أنه بالرغم أن لون جلده أسود. إلاّ أنه بإيمانه وأستماعه لكلمة الله على فم صديقه أرميا النبى، فقد صار له القلب الأبيض النقى فكان سبباً فى إنقاذ أرميا النبى بعد أن ألقاه أعداؤه فى جُب من الوحل وكاد أن يموت من الأختناق والجوع والبرد. فذهب بشجاعة

نادرة إلى الملك حزقيا ودافع عن أرميا وطلب منه سرعة التدخل لإنقاذ أرميا وأقنعه وأخذ منه الأمر والخطة التى تمكن بها من خلاص أرميا النبى وأخرجه من طين الحمأة وجُب الهلاك! (أر٣٨ : ٧-١٤).

والخلاصة أنه أن عجز الكوشى أن يغير جلده الخارجى، فإن الرب يسوع قادر أن يغير قلبه من الداخل وطبيعته وفكره وأهدافه ومشاعره وأعماله فيصير الكل جديداً.

لقد إنتصر المسيح على الخطية والعالم والموت والشيطان، وحتى ان بقيت فينا جيوب للمقاومة فى الجسد أو فى العالم ومن الشيطان فأن المسيح له المجد «يقدر أن يُخلّص إلى التمام» (عب٧ : ٢٥)، ويقودنا فى موكب نصرته كل حين (٢كو٢).

وفى الختام لا يفوتنى أن أُشير إلى أن هناك وعداً آلهياً آخر ذكره لنا القديس يوحنا فى رؤياه، **بأن الرب سيحقق وعده بالتجديد الكامل فى السماء**، على أساس أن هذا العالم الحاضر الموضوع فى الشرير لا يصلح مقاماً للقديسين وأولاد الله المفديين الذين غسلوا ثيابهم فى دم الحمل. **"فقال الجالس على العرش ها أنا أصنع كل شئ جديداً"** (رؤ٢١ : ٥).

فما أعظم الهنا العجيب الذى لا يزال عنده خططاً جديدة ومفاجآت مجيدة لا تخطر على بال إنسان مما أعده للذين يحبونه (١كو٢ : ٩) فما أعجب هذه الكلمات **"كل شئ .. جديد"**! هذا هو رجاء وحلم الخليقة التى سبق أن اُخضعت للبُطل إنها ستعتق من عبودية الفساد إلى حرية مجد أولاد الله» (رو٨ : ٢١).

كان مستحيلاً أن هذا العالم الذى فسد وتوغل فى الشر والأبتعاد عن خالقه القدوس المحُب ان يجرى فيه إصلاح، وإنما يحترق بطوفان النار (٢بط٣ : ٧)، ولذلك كان ينبغى أن يُخلق من جديد:

* **خليقة جديدة .. "لأننا بحسب وعده ننتظر سموات جديدة وأرضاً جديدة يسكن فيها البر"** (٢بط٣ : ١٣ ، رؤ٢١ : ١ ، ٥).

* **"ثم رأيت سماء جديدة وأرضاً جديدة لأن السماء الأولى والأرض الأولى قد مضتا"** (رؤ٢١ : ١).

* «وقال الجالس على العرش ها أنا أصنع كل شئ جديداً» (رؤ٢١ : ٥).

* وقد أعلن الرب ذلك على فم أشعياء النبى أيضاً بقوله:

"لأنى ها أنذا خالق سموات جديدة وأرضاً جديدة فلا تذكر الأولى ولا تخطر على بال. بل أفرحوا وإبتهجوا إلى الأبد فيما أنا خالق .." (أش٦٥ : ١٧-١٩).

ة ّير

أستاذ الجامعة الملحد الذى أفحمه تلميذه !

فى أحد الأيام قرر أستاذ جامعى أن يتحدى طلابه، سألهم: هل الله هو الذى خلق كل ما هو موجود؟

أجابه أحد الطلاب: نعم، لقد فعل

- أحقاً كل شئ، كان جواب الطالب نعم

- فى هذه الحالة، الله خلق الشر أيضاً، أليس كذلك؟ لأن الشيطان موجود، ألتزم الطالب الصمت ولم يجب.

كان الأستاذ يبحث عن فرصة ليثبت لطلابه أن الإيمان هو مجرد أسطورة .

فجأة رفع طالب آخر يده: هل يمكن أن أسأل سؤالاً

- بالتأكيد، أجاب الأستاذ

- **هل البرد موجود؟** سأله الطالب

طبعاً، ألم تشعر ولا مرة بالبرد؟

- فى الواقع يا سيدى، البرد غير موجود، إستناداً إلى علم الفزياء فإن البرد هو الغياب الكامل والمطلق للحرارة، إن العناصر تتم دراستها أستناداً إلى قدرتها على نقل الطاقة، مما يولد الحرارة، وبدون هذه القدرة على نقل الطاقة فإن العنصر المدروس يكون غير قابل للتفاعل، إذن نحن أوجدنا مصطلح البرودة للتعبير عن غياب الحرارة. **وتابع الطالب: ماذا عن الظلام؟**

- أجاب الأستاذ إنه موجود

- **مرة أخرى أنت مخطئ يا سيدى، الظلام هو الغياب الكامل والمطلق للضوء، يمكننا دراسة الضوء والبرق ولكن لا يمكننا دراسة الظلام** إن نيكولاس أثبت أن الضوء يتحلل إلى مُركباته الأساسية حسب الفرق فى طول الموجات، إذن الظلام هو مصطلح أوجدناه للتعبير عن الغياب المطلق للضوء.

- **وأخيراً، سأل الطالب: والشر يا سيدى هل هو موجود؟ الله لم يخلق الشر، الشر هو غياب الله فى قلوب البشر، هو غياب الحب، والإنسانية والإيمان كالحرارة والضوء، موجودين وغيابهم يؤدى إلى الأسوأ.**

هنا .. كان الأستاذ هو الذى بقى صامتاً .. وكان أسم ذلك الطالب ... ألبرت آينشتاين .

هل يتعب الله؟!

القس أغسطينوس حنا

قد يبدو أن السؤال محل العنوان ساذج لأن الجميع يعلمون أن الله منزّه عن التعب، وأن التعب دخل إلى العالم كعقوبة من الله للإنسان عند سقوطه فى الخطية والعصيان كما تخبرنا الصفحات الأولى من سفر التكوين (تك٣ : ١٦ ، ١٧).

أما الله الخالق القدوس فيخبرنا الكتاب المقدس عنه أنه "لا يكل ولا يعيا" (أش٤٠ : ٢٨) ويقول أيضاً أنه «لاينعس ولا ينام» (مز١٢١ : ٤).

تعبيرات بشرية مجازية تقريبية لعقل الإنسان

توجد بعض كلمات فى الكتاب لاتؤخذ بالمعنى الحرفى ولكن لتقريب الحقائق لذهن الإنسان المحدود، وهذه تفهم من سياق الحديث أو لتعارضها مع الأوليات اللاهوتية وآيات الكتاب المقدس الأخرى الواضحة الصريحة القاطعة التى لاتحتمل الشك. ومن أمثلة هذه:

١ - استراح الله

ذكر الأصحاح الثانى من سفر التكوين أن «فرغ الله فى اليوم السابع من عمله الذى عمل فأستراح فى اليوم السابع من جميع عمله الذى عمل. وبارك الله اليوم السابع وقدسه لأنه فيه استراح من جميع عمله الذى عمل الله خالقاً» (تك٢ : ٢، ٣). وقد أجمع آباء الكنيسة وعلماء الكتاب المقدس ورجال اللاهوت والمفسرين واللغات على أن كلمة استراح الله هنا ليست بالمفهوم العامى أى استراح من تعب، ولكنه استراح بمعنى فرغ وأنهى وأنجز وأكمل مثل قوله تنسّم رائحة السرور والرضى» (تك٨ : ٢١ ، ٤٧ : ٢٦)، وأيضاح الكلمة الأولى من الآية: «فرغ الله فى اليوم السابع من عمله».

٢ - حزن الله وتأسف فى قلبه

ذكر موسى النبى فى سفر التكوين الأصحاح السادس عن الطوفان «ورأى الرب أن شر الإنسان قد كَثُر فى الأرض وأن كل تصوّر قلبه إنما هو شرير كل يوم، فحزن الرب إنه عمل الإنسان فى الأرض وتأسف فى قلبه» (تك٦ : ٦). فهل يحزن الله ويغضب ويتأسف ويفرح؟ هذه كلها تعبيرات الكاتب موسى النبى أى بشرية من إنسان يكتب إلى البشر فأستعمل لغتهم البشرية التى يفهموها.

٣ - ندم الله

جاء فى سفر يونان «فلما رأى الله أعمالهم أنهم رجعوا عن طريقهم الرديئة ندم الله على الشر الذى تكلم ان يصنعه بهم فلم يصنعه» (يون٣ : ١٠). وهنا كلمة «ندم على الشر» تُعنى أنه عدل عن العقاب. ويقول أرميا النبى فى مثل الفخارى شارحاً هذا بقول الرب: **"تارة أتكلم على أمة وعلى مملكة بالقلع والهدم والأهلاك، فترجع تلك الأمة عن شرها فأندم عن الشر الذى قصدت أن أصنعه بها. وتارة أتكلم على أمة وعلى مملكة بالبناء والغرس فتفعل الشر فى عينى فلا تسمع لصوتى فأندم عن الخير الذى قلت أنى أُحسن إليها به"** (أر١٨ : ٧-١٠). والمعنى هنا واضح ان كلمة أندم عن الخير أو عن الشر بمعنى أُعدل أو أُغيّر موقفى حسب توبة الشعب أو إصراره على عمل الشر. ووهناك أقوال أخرى كتابية صريحة مثل قول صموئيل النبى أن الله **"لا يكذب ولا يندم لأنه ليس إنساناً لينـدم"** (١صم١٥ : ٢٩).

٤ - الله يضحك

ذُكر فى سفر المزامير مرتان وفى سفر الأمثال مرة «أن الله يضحك»، المرة الأولى فى مزمور ٢ : ٤ حين يقول «تأمر الرؤساء معاً على الرب وعلى مسيحه قائلين لنقطع قيودهما ونطرح عنا رباطهما. **الساكن فى السموات يضحك"**. وقد أوضح المقصود فى الكلمة التالية **مباشرة "الرب يستهزئ بهم"** وجاء فى المزمور ٣٧ : ١ ، ١٣ «الشرير يتفكر ضد الصدّيق

ويُحرّق عليه أسنانه. الرب يضحك به لأنه رأى أن يومه آت». لعل المعنى واضح أن الرب يستهزئ بمؤامرات الشرير ويُبطلها لأنه أله عادل ويعرف المُستَقبل وسوف يعاقب الشرير وينصف الصدّيق أى المؤمن أو البار (راجع أيضاً أمثال ١ : ٢٦). إذاً فهذه كلها تعبيرات بشرية ومجازية حتى نفهم رسالة الله وقصده وليست حرفية فالله لا يحزن ولا يندم ولا يضحك مثل البشر.

والآن بعد هذه المقدمة دعونا نعود لسؤالنا الرئيسى عنوان المقال (هل يتعب الله ؟!)

٥ - هل يتعب الله؟

أُحب أن أُشير فى مجال الأجابة على هذا السؤال أولاً إلى الرب يسوع المسيح كلمة الله المتجسد. فمع أنه صورة الله، وهو الله الظاهر فى الجسد. فهو اله كامل وإنسان كامل معاً. فإذا قرأنا إنه تعب من السفر وجلس على البئر (يوع ٤ : ٦) وأنه عطش أو أنه بكى (يو١١ : ٣٥) فهو يتحدث عن الناسوت. يسوع إبن الإنسان الذى كان يجب أن يشبه إخوته فى كل شئ ما عدا الخطية (عب٢ : ١٧ ، ٤ : ١٤).

ولكن عندما نراه يقيم الموتى بأمره وسلطانه ويغفر الخطايا ويمشى على البحر ويقول «أنا والآب واحد»، وأنه رب السبت وان السماء والأرض تزولان وكلامه لا يزول فعندئذ ندرك الوهيته وانه يتحدث عن اللاهوت.

أما فى غير وقت التجسد ومنذ بدء الخليقة. فهل الله فى لاهوته يتعب؟ الأجابة العامة هى لا. حاشا فالله لا يكل ولا يعيا كما أسلفنا. ولكن هناك بعض الآيات تخبرنا بأن الله تبارك أسمه قال فى بعض المناسبات أنه يتعب ! ومن هذه الآيات نستخلص الدروس الروحية الآتية:

أولاً - الله يتعب من خطايانا

فيقول الرب على لسان أشعياء النبى «لكنك أستخدمتنى بخطاياك وأتعبتنى بأثامك» (أش٤٣ : ٢٤). ان الله هنا يشكو انه تعب من خطايا الناس وأثام شعبه! ان الله قدوس يكره الشر ولا يطيقه ولعل هذا التعبير الشديد يكشف عن مدى كراهية الله للشر والخطية التى تفصل الإنسان عن الله وتجلب عليه غضب وتأديب الله له وعدم سماع صلاته وتمنع الخير عنه وتهدد بهلاكه فى جهنم.

ثانيا - الله يتعب من العبادة الشكلية الباطلة والعرج بين الفرقتين

يقول الكتاب فى ذلك «لماذا لى كثرة ذبائحكم يقول الرب. أُتخمت من محرقات كباش وبدم عجول وخرفان وتيوس ما أُسرّ .. لا تعودوا تأتون بتقدمة باطلة .. **لست أطيق الأثم والأعتكاف. أعيادكم بغضتها نفسى صارت علىّ ثقلاً مللت حملها ..**» (أش١ : ١١-٢٠).

ثالثاً - الله يتعب بسبب عدم إيماننا

قيل عنه فى العهدين القديم والجديد أنه رفض إدخال شعبه إلى أرض الموعد بسبب عدم الإيمان فسقطت جثثهم فى القفر (أسفار الخروج والتثنية ورسالة العبرانيين ٣ : ١٢ ويهوذا ٥). ان عدم الإيمان هو عدم تصديق الله وهو إهانة لله ويحرمنا من كل عطايا النعمة ويحتاج إلى توبة. فنقرأ فى أنجيل مرقس ان عدم الإيمان يقيد الرب ويحرم الناس من معجزات نعمته وعنايته إذ قيل عن السيد المسيح انه لم يقدر ان يصنع أية واحدة فى الناصرة بسبب عدم إيمانهم (مر٦ : ٥ ، ٦). وقال مرة «أيها الجيل الغير مؤمن حتى متى أحتملكم ؟!» (مت١٧ : ١٧).

رابعاً - الله يتعب من مقاومتنا لعمل روحه القدوس فينا

«يقول الروح اليوم ان سمعتم صوته فلا تقسّوا قلوبكم» وقد حذر بشدة المسيح له المجد من خطية التجديف على الروح القدس وقال إنها ليس لها غفران (مت١٢). ووبخ إستفانوس اليهود بقوله "**يا قساة الرقاب أنتم دائماً تقاومون الروح القدس مثل آبائكم**" (أع٧ : ٥١). ان مقاومتنا للروح القدس وإطفاء الروح وإحزان الروح القدس تتعب الله وتؤدى لهلاك الإنسان.

خامساً - الله يتعب من كلامنا الكثير الخاطئ والكاذب

يقول ملاخى النبى آخر أنبياء العهد القديم «لقد أتعبتم الرب بكلامكم» (ملا٢ : ١٧). ان الثرثرة «وكثرة الكلام لا تخلو من معصية، وكل كلمة بطالة سوف يعطى الناس حساباً عنها فى يوم الدين (مت١٢ : ٣٦ ، ٣٧ ، أم١٠ : ١٩ ، يع٣) راجع كتاب «الحياة والموت فى يد اللسان» للمؤلف.

إذاً أحذر من كل كلمة فارغة أو معثرة أو فيها شتيمة أو كذب أو حلفان أو إدانة أو نميمة وكسر لوصية ألهية لإنها تتعب الله وتحزن روحه وتجعل أعمالكم الحسنة بلا ثمر ولا مكافأة، وقد تحرمك من الحياة الأبدية (تيطس١ : ١٦).

قرارات المجمع المقدس فى يونيو ٢٠١٧

أصدر المجمع المقدس حزمة من القرارات بالمركز الثقافي القبطي الارثوذكسي المقدس برئاسة قداسة البابا تواضروس الثاني وبحضور ١٠٩ من الآباء المطارنة والأساقفة ووكيلي البطريركية للقاهرة والأسكندرية. وافتتح قداسة البابا الجلسة بالصلاة ثم عرض توصيات لجان المجمع المقدس. واختتمت أعمال المجمع بكلمة مناسبة القاها قداسة البابا تواضروس الثاني.

أولا القرارات:

١- أعتبار ١٥ فبراير من كل عام عيداً للشهداء المعاصرين.

٢- إنشاء قسم خاص بأسقفية الخدمات يختص برعاية أسر الشهداء والمعترفين.

٣-الأعتراف بدير القديس ماربقطر بالخطاطبة للرهبان.

٤- التأكيد على القرار السابق فيما يخص عدم طباعة أي كتاب طقسي الأ بالحصول على موافقة كتابية من المجمع المقدس أو لجنة الطقوس.

٥- عدم اعتماد أي الألحان كنسية كمرجع إلا الخارجة من لجنة الطقوس بالمجمع المقدس.

٦- التأكيد على اجتياز دورة كنسية للاعداد للزواج والحصول على شهادة من أحد المراكز المعتمدة كنسيًامن الشروط اللازمة قبل كتابة محضر الخطوبة.

٧- تاكيد توصية اللجنة الطبية " أن التعليم المسيحى يعلن وبوضوح عدم نجاسة أى أنسان مؤمن إلا بالخطية"

وأن الانسان هو هيكل للروح القدس الذى لا يفارق الانسان إلا فى حالة الموت فى الخطية . وعليه فإن المرأة طاهرة ومسكن للروح القدس فى كل أيام حياتها. ولكن بسبب التقوى والحرص اللائق بالتناول من الاسرار المقدسة و الالتزام بما تسلمناه بالتقليد يليق بالرجل والمرأة أن يمتنعا عن التناول فى فترات عدم الاستعداد الجسدى* الا فى حالات استثنائية بمشورة الاب الكاهن الروحى ولاسباب رعوية.

كما نؤكد أن المرأة غير ممنوعة فى جميع ظروفها من جميع الممارسات الروحية الاخرى بما فيها الصلوات الفردية والليتورجيا وقراءة الكتاب المقدس و الخدمة وحضور الكنيسة.

ونؤكد أنه يمكن معمودية الطفل (ذكر او أنثى) فى أى يوم بعد ولادته فى حالة الضرورة.

*(الافرازات الجسدية بكل انواعها: الاحتلام و الدورة الشهرية وفترة النفاس و العلاقات الزوجية).

٨- التاكيد على اجتياز دورة كنسية للاعداد للزواج والحصول على شهادة من أحد المراكز المعتمدة كنسيا من الشروط اللازمة قبل كتابة محضر الخطوبة.

كما شمل البيان الصدار من المجمع على مجموعة من التوصيات الأخرى ونص البيان الصادر من المجمع أن التوصيات هي:

١- لجنة الرعاية والخدمة:

أوصت اللجنة المجمعية لمكافحة الإدمان بأن تقوم كل إيبارشية بتكليف كاهن أو خادم لتولي مسئولية خدمة حالات الإدمان مع تشجيع الإيبارشيات التي تتبعها مراكز طبية أو مستشفيات على إنشاء قسم خاص للطب النفسي. كما أوصت اللجنة الإيبارشيات بأن تقوم بعمل توعية من مخاطر الإدمان للمراحل الدراسية المختلفة. وطالبت اللجنة أيضًا بأن يتم تدريب الكهنة والخدام والخادمات على مهارات مكافحة الإدمان.

٢- لجنة الايمان والتعليم والتشريع:

تثمن اللجنة جهود قداسة البابا تواضروس الثانى فى العلاقات المسكونية وتوقيع قداسته البيان المشترك مع قداسة البابا فرنسيس بابا روما يوم الجمعة ٢٠١٧/٤/٢٨ وقد تم نشره فى مجلة الكرازة عدد ١٧ & ١٨ سنة ٤٥ و الصادر بتاريخ الجمعة ٥ مايو ٢١٠٧ الموافق ٢٧ برمودة ١٧٣٣ش فى صفحتيه ٦ & ٧ من المجلة . واعقب ذلك فى احتفال مهيب اقامة صلاة مسكونية حضرها قداسة البطريرك المسكونى برثلماوس الاول بطريرك القسطنطينية مع صاحبى القداسة البابا السكندرى وبابا روما ورؤساء الكنائس المسيحية بمصر فى كنيسة القديسين الرسولين بطرس وبولس تكريما لشهداء هذه الكنيسة هذا العام . وكان يوما حافلا لتقوية العلاقات المسكونية.

أكدت اللجنة أنه ينبغى التمييز بين البيانات المشتركة المعتادة التى يصدرها أصحاب القداسة رؤساء الكنائس فى لقاءاتهم المسكونية، وبين الاتفاقات العقائدية الرسمية التى يجب أن تعتمد من المجامع المقدسة لكنائسهم.

الجدير بالذكر أنه يأتي عقد هذه الجلسة في ختام أعمال الدورة العادية للمجمع المقدس للكنيسة، بعدما عقدت اللجان الفرعية للمجمع اجتماعاتها.

مسابقة الصيف

(يوليو وأغسطس ٢٠١٧)

القس أغسطينوس حنا

أولاً - الكتاب المقدس

١ - ما أو من هو الأطول؟

١) أطول سفرين فى الكتاب المقدس؟

٢) أطول إصحاح فى العهد الجديد؟

٣) أطول ملوك بنى إسرائيل قبل إنقسام المملكة؟

٤) أطول إسمين فى العهد القديم.

٥) أطول محارب فلسطينى وصاحب أطول رمح وأطول لسان

٢ - من رأى وسمع وفسّر ٦ أحلام وكلها تحققت بدقة؟

٣ - ما معنى الأسماء الآتية؟

أ) نوح ب) إسحق

ج) إفرايم د) صفنيا

هـ) عوبيديا و) لوقا

٤ - ما هى أشهر زلازل الكتاب؟

٥ - من هو أول من رأى ملائكة؟

٦ - أُذكر أربع آيات عن النسور فى الكتاب

٧ - أُذكر خمسة أشياء جوهرية تميز النبى الحقيقى عن النبى الكاذب

٨ - أُذكر ثلاثة إصحاحات فى الكتاب رقم كل إصحاح منها مساو لعدد آياته؟

٩ - ما هو أشهر إصحاح فى الكتاب يقارن بين الشباب والشيخوخة؟

١٠ - أُذكر خمسة أسباب مؤيدة بالآيات تثبت أن تدخين السجاير والشيشة خطية؟ وينطبق عليها قول الرسول بولس «مبتدعين شرورا» (رو١ : ٣٠).

ثانياً - رسل المسيح

١١ - أذكر ٣ أسباب هامة أختار السيد المسيح رسله الأثنى عشر على أساسها

١٢ - ما هو أنسب أسم أخر لو أردنا إستبدال سفر أعمال الرسل به؟

١٣ - ما هو أفضل أسم آخر لصوم الرسل لو أردنا أن نصفه؟

١٤ - أين ولماذا وصف رسل المسيح بأنهم فتنوا المسكونة؟

١٥ - لماذا ندعو كنيستنا القبطية الأرثوذكسية كنيسة رسولية؟ أذكر ثلاثة أسباب

١٦ - ما هى أشهر أربعة أسباب لقوة كنيسة الرسل نحتاجها الآن، حسب سفر الأعمال؟

ثالثاً - صوم العذراء وحياتها

١٧ - أذكر أربع آيات تشير إلى العذراء القديسة مريم فى أسفار التكوين والرؤيا وإشعياء وغلاطية؟

١٨ - أذكر خمس فضائل تتميز بها العذراء ونحتاج ولاسيما سيداتنا وبناتنا، أن نتعلمها منها.

١٩ - ما هى أشهر خدمات العذراء حسب الأبجيل والتقليد الكنسى

٢٠ - لماذا نُكرم ونطوب القديسة مريم العذراء

٢١ - لماذا نطلق أسم القديسة مريم العذراء على هذا الصوم؟ وعلى كنائسنا ؟

٢٢ - كيف نوفق بين وصف السيد المسيح ليوحنا المعمدان بأنه أعظم مواليد النساء - وبين كون العذراء مريم أعظم منه

اخر موعد للاجابات ١٠ أغسطس ٢٠١٧

الفائزون فى مسابقة مايو ويونيو ٢٠١٧

هذه أسماء الفائزين بأعلى الدرجات والمجلة تشكرهم على محبتهم لكلمة الله ومثابرتهم على الدراسة وقدوتهم الحسنة. الرب يباركهم ويوجد لهم جوائز رمزية بمكتبة الكنيسة:

١ - المهندسة مون بشرى

٢ - دكتورة مارى ساهر ميخائيل

٣ - السيدة سوزان رمزى

٤ - السيد رؤوف بشاى وإعتدال

٥ - السيدة إقبال فهمى

٦ - الشماس عادل خليل

٧ - السيدة نادرة قلادة

كيف إختار المسيح رسله؟

القس أغسطينوس حنا

منذ بضعة سنوات نشرت مجلة «الريدزدايجست» الأمريكية مقالاً عنوانه «معجزة الأثنى عشر الذين إختارهم المسيح». وتساءل الكاتب: من كان هؤلاء الرجال. وماذا كانت مؤهلاتهم حتى إنهم صاروا رسلاً لرسالة غيّرت العالم كله ؟! ورغم عدم حصولهم على مؤهلات علمية وكفاءات خارقة إلاّ أن أقوالهم صارت تُدرس فى أشهر جامعات العالم .. وشيدت أعظم الكاتدرائيات تكريماً لهم وصارت أسماؤهم محبوبة وبركة لإطلاقها على ملايين المسيحيين على مدى عشرين قرن ويزيد ؟ من هم هؤلاء سواء الأثنى عشر الذين سقطت أمامهم أقوى الدول وقلاع الوثنية فى العالم سواء الأمبراطورية الرومانية أو الفلسفة اليونانية ...

ومرّة علق الأديب العربىّ عباس محمود العقاد على نفس الفكرة فقال: **"نحن لو غضضنا النظر عن معجزات السيد المسيح الباهرة مثل إقامة الموتى وشفاء المرضى وإسكات العواصف والمشى على البحر، لبقى أمامنا هذه المعجزة المحُيرة إنه بواسطة أثنى عشر رجلاً عامياً بسيطاً معظمهم من صيادى السمك، أستطاع ان يغزو العالم كله ويُغير حياة الملايين من البشر بدون حرب ولا سيف ولا سفك نقطة دم واحدة ؟!!**

هذه بعض الملاحظات العامة التى تلقى الضوء على هذا «اللغز». فإذا عُرف السبب بطل العجب ..

أولاً- الداعى والمختار هو الله العالم بكل شئ والقادر على كل شئ:

فهو الذى قال لهم «ليس أنتم إخترتمونى بل أنا أخترتكم وأقمتكم لتذهبوا وتأتوا بثمر ويدوم ثمركم» (يو١٦ : ١٦) وسبق أن عرّفنا الله عند إختياره لداود النبى هذا السر بقوله: «الإنسان ينظر إلى العينين وأما الرب فينظر إلى القلب» (١صم١٦ : ٧). وقد أوضح داود النبى ذلك بشرح رائع مُفصّل فى مزمور ١٣٩ أرجو مراجعته. كما أشار الرسول بولس إلى أن الذى دعاهم الله حسب قصده فقد سبق فعرفهم وسبق فعينهم ليكونوا مشابيهين صورة أبنه» (رو٨ : ٢٩). هذه دعوة آلهية لا تخطئ وتثبت الوهية المسيح ومبادئه.

ثانياً- قضى المسيح الليل كله فى الصلاة قبيل إختيارهم

كشف لنا القديس لوقا الأنجيلى هذا بقوله: **"فى تلك الأيام خرج (يسوع) إلى الجبل ليصلى وقضى الليل كله فى الصلاة لله. ولما كان النهار دعا تلاميذه وأختار منهم أثنى عشر الذين أسماهم رسلاً"** (لو٦ : ١٢ ، ١٣). أن سهر المسيح للصباح وقضاء الليل كله فى الصلاة على الجبل ليلة إختياره للرسل تكشف لنا عن أسرار خطورة هذه المسئولية.

ثالثاً- كانت دعوة بسيطة بكلمة واحدة "إتبعنى" !

فكانوا يتركون كل شئ ويتبعونه على الفور تركوا أعمالكم وعائلاتكم دون ان يدروا إلى أين، وماذا سيفعلون فى حياة التبعية الجديدة .. إنها تشبه دعوة الله لإبراهيم قديماً «بالإيمان أبراهيم لما دُعىّ أطاع ... فخرج وهو لا يعلم إلى أين» (عب١١ : ٨). كانت الدعوة بسلطان لا يقاوم ويكشف عن شخصية المسيح وجاذبيته المغناطيسية العجيبة.

رابعاً- لم تكن الدعوة مشفوعة بإغراءات عالمية أو مادية

لم يسبق إستشارتهم من قبل، ولم يقدم أية إغراءات أو وعوداً مُشجعّة بل على العكس قال لهم «مجاناً أخذتم مجاناً إعطوا. لا تقتنوا ذهباً ولا فضة ولا نحاساً فى مناطقكم. ولا مذوداً للطريق ولا ثوبين ولا أحذية ولا عصا. لأن الفاعل مستحق طعامه» (مت١٠ : ٨-١٠). بل وأخبرهم إنهم سيكونوا مضطهدين ومبغضين من أجل إسمه! وأن كل مكافاتهم ليست من هذا العالم ! ولكن فى السماء ...

خامساً- كان إختيار الرسل قاصراً على أثنى عشر فقط!

كان هذا على غرار أسباط بنى إسرائيل الأثنى عشر فكان أعلاناً عن تأسيس أُمّة جديدة وملكوتاً روحيا للمسيا (أش١١ : ١-١٠) ويرى بعض المُفسرين أن رقم ١٢ حسابياً هو ٣x٤ - ورقم ٣ يشير إلى الثالوث القدوس بينما رقم ٤ يشير إلى أربع إتجاهات المسكونة الشمال والجنوب والشرق والغرب. فيكون رقم ١٢ ومضاعفاته ١٤٤ ، ١٤٤٠٠٠ يشير إلى المختارين والمؤمنين بالثالوث فى كل أنحاء العالم. ولذلك أوصاهم: **"أذهبوا إلى**

العالم أجمع وإكرزوا بالأنجيل للخليقة كلها. من آمن وأعتمد خَلُص ومن لم يؤمن يُدن" (مر١٦ : ١٥ ، ١٦).

وحتى فى السماء كان لأورشليم الجديدة ١٢ باباً ، ١٢ أساساً عليها أسماء رسل الحمل (رؤ٢١ : ١٥).

سادساً- كان القاسم المشترك الأعظم بينهم الفقر وعدم العلم

لم يفتح لهم الرب يسوع مدرسة ولا جامعة ولكنه تلمذهم وعلمهم ورباهم وعن طريق وجودهم معه نحو ثلاث سنوات تعلموا منه كل ما كان يلزمهم ويصنع منهم أبطالاً.. "**أتبعنى فأجعلك**" - كان لهم المُعلِم الصالح والراعى الصالح والنصيب الصالح. قيل عن أثنين من أفضلهم هما بطرس ويوحنا لما رأى اليهود مجاهرتهم ووجدوا إنهما إنسانان عديما العلم وعاميان تعجبوا وعرفوهما إنهما كانا مع يسوع» (أع٤ : ١٣). وأوضح الرسول بولس ذلك بقوله: "**أختار الله جهال العالم ليخزى الحكماء وأختار الله ضعفاء العالم ليخزى الأقوياء ..**" (١كو١ : ٢٧).

سابعاً- ملأهم بالروح القدس ومواهبه

قبل صعوده للسماء أوصاهم: "**ها أنا أرسل لكم موعد أبى. فأقيموا فى مدينة أورشليم إلى أن تلبسوا قوة من الأعالى**" (لو٢٤ : ٤٨). **وقد تحقق هذا فى اليوم الخمسين إذ حلّ الروح القدس عليهم بهيئة ألسنة من نار فانطلقوا يبشرون بالمسيح بقوة جبارة وبلغات وألسنة جديدة** لم يسبق لهم تعلمها مما أذهل العالم حولهم **وأيدهم الرب بقوات ومواهب ومعجزات فتحت الطريق أمامهم فأقاموا موتى وشفوا مرضى وأخرجوا شياطين وتكلموا بألسنة جديدة** (راجع ١كو١٢ ، مر١٦ : ١٧-١٩).

"**وكان الرب يعمل معهم – بعد صعوده – ويُثبّت الكلام بالآيات التابعة – آمين**".

كانت رسالتهم بسيطة ومُفرحة وشهادة إختبارية قوية حيّة عن إلههم الحىّ الذى شاهدوه بعيونهم وسمعوه بآذانهم ولمسته أيديهم ... رأوه يقوم من الأموات وينتصر على الشيطان والموت والخطية والعالم والجحيم فكانوا لا يهابون الموت وينادون للناس بقوة القيامة وقوة الكلمة وقوة الخلاص لكل من يؤمن ويعتمد.

وكان مسيحهم الحى يعمل معهم ويظهر لهم ويرشدهم ويشجعهم ويصنع معهم العجائب. وهذا هو الفرق لبن عظمة المسيحية وقوتها فى شخص مؤسسها الحيى الذى لا يموت فى قوة الحق - وما يسمى بالأسلام وبالأديان الأخرى المخالفة لها شكلاً وموضوعاً ...

تعازي

مع المسيح ذاك أفضل جداً

إنتقلت على رجاء قيامة الأبرار الأم الفاضلة

جورجيت كيرلس

والدة السيدة ماجى زوجة عادل حنا المحاسب وجدة كريستينا وبريجيت وقريبة القس دانيال حبيب.
عاشت فى محبة الله والكنيسة. وقد صلى على جثمانها الطاهر نيافة الحبر الجليل الأنبا سرابيون مطران لوس أنجلوس بكنيسة ماريوحنا بكوفينا - كاليفورنيا.
الرب ينيح نفسها فى الفردوس ويعزى أسرتها ومحبيها.

+++

نادى المسنين بكنيسة ماريوحنا بكوفينا
يودع للفردوس السيدة البارة
جورجيت كيرلس
ويقدم خالص العزاء لأسرتها الكريمة

الذكرى السنوية للأم البارة

عايدة غبور

تقيم أسرة الراحلة الكريمة عايدة غبور والدة السيدة كاميليا زوجة الدكتور جورج حسب الله وشقيقها رأفت غبور.
قداس الذكرى السنوية لها بكنيسة ماريوحنا بكوفينا الأحد ٦ أغسطس ٢٠١٧ - الرب يقدس ذكراها ويعزى الأسرة.

أشياء يُفضّلها الله عن الذبائح

القس أغسطينوس حنا

تعلن لنا كلمة الله مراراً أن الله يُفضل عدة أشياء عن الذبائح، إلى درجة أنه يرفض ويكره بعض الأعمال الصالحة إذا إقترنت بأعمال أخرى شريرة (أش١ : ١٣).

وهذه بعض الآيات التى تثبت ذلك:

١ – ذبائح الله هى روح منكسرة وقلب منكسر

ان مزمور التوبة العظيم رقم ٥٠ أو (٥١) لداود الذى نحفظة ونصليه كل يوم، يقول: «لأنك لا تسر بذبيحة، بمحرقات لا ترضى. ذبائح الله (المقبولة) هى روح منكسرة القلب المنكسر والمنسحق يا الله لا تحتقره» (مز٥١ : ١٦ ، ١٧).

ان أى شئ آخر ينكسر لا يصلح، إلاّ قلب الإنسان فهو بالعكس لا يصلح إلاّ إذا إنكسر. والقلب المنكسر هو المتواضع والمُقر بضعافاته وخطاياه ويندم عليها. وقرأ الرب يسوع فى مجمع الناصرة "**روح الرب علىّ لأنه أرسلنى لأبشر المساكين أرسلنى لأشفى منكسرى القلوب**" (لو٤ : ١٨)

٢ – هل يُسرّ الله بالذبائح كما بإستماع صوته ؟!

أمر صموئيل النبى الملك شاول بتحريم عدوه عماليق فى الحرب بما فى ذلك الغنم والبقر ولكن شاول نفذ الوصية جزئياً فقط وعفا عن «خيار الغنم والبقر» ولما سأله عن ذلك برر موقفه بأنه إستبقى أفضل الغنم والبقر لتقديم ذبائح لله ! فسأله النبى مستنكراً "**وهل يسر الله بالذبائح كما بإستماع صوته**" وطُرِد شاول من المُلكْ بسبب عصيانه. الله يفضل طاعة وصاياه وإحترام مشيئته عن الذبائح.

٣ – الله يُفضل الرحمة عن الذبيحة

قال الرب فى العهد القديم: «أُريد رحمة لا ذبيحة» (هو٦ : ٦). وكرر السيد المسيح نفس المبدأ والآية فى العهد الجديد مرتين (مت٩ : ١٣ ، ١٢ :٧).

٤ – الله يُسر بالحق والرحمة والتواضع

فى عبارات قوية سأل ميخا النبى «هل يُسر الرب بألوف الكباش بربوات أنهار زيت؟ قد أُخبرك أيها الإنسان ما هو صالح وماذا يطلبه منك الرب **إلاّ أن تصنع الحق وتحب الرحمة وتسلك متواضعاً مع إلهك**" (ميخا٦ : ٧ ، ٨).

٥ – ذبيحة التسبيح وفعل الخير والتوزيع:

يقول الرسول بولس «فلنقدم به فى كل حين لله ذبيحة التسبيح **ولكن لا تنسوا فعل الخير والتوزيع لأنه بذبائح مثل هذه يسر الله**" (عب١٣).

خطية «الخرران»! Leaking

كل مرة تشاهد الأخبار فى التلفزيون هذه الأيام تشاهد أحد الساسة - على أعلى المستويات - يتهم الآخر بأنه يُخر معلومات أو أسرار كان يجب أن تظل فى طى الكتمان.

وما أكثر التحقيقات والبرامج التى تدور حول ذلك. وتتوقف خطورة الأمر على نوع المعلومات فإذا كانت تمس أمن الدولة فقد تعتبر جريمة أو جناية أو خيانة عظمى عقوبتها الأعدام !

أن «الخرران» هو ضعف وعيب فى الشخصية، وعدم حكمة وعدم القدرة على تلجيم اللسان - ولذلك يحذرنا الكتاب ولا سيما فى سفر الأمثال بقوله:

١ - لاتبُح بسر غيرك. لئلا يُعيّرك السامع فلا تنصرف فضيحتك» (أم٢٥ : ٩).

٢ - الغبى الشفتين يُصرع (أم١٠ : ٨ ، ١٠).

٣ - كثرة الكلام لا تخلو من معصية. أمّا الضابط شفتيه فعاقل» (أم١٠ : ١٩).

٤ - «لا تخالط المفتح شفتيه» (أم٢٠ : ١٩).

٥ - «العاقل يصمت فى هذا الزمان لأنه زمان ردئ» (عا٥ : ١٣). فإن لم يستطيع أن يصمت فعلى الأقل يضغط على الفرامل بشدة فلا يتطوع بالإباحة بمعلومات وأسرار لا ضرورة لها أو يكون ضررها أكثر من نفعها.

***

العلاج فى الأقتداء بالأم العذراء فى صمتها

فى صوم العذراء فى العام الماضى كتبت نبذة عنوانها (قاموس فضائل العذراء) حسب الأبجدية العربية من الـ أ إلى الياء وأمام كل حرف ذكرت فضيلة أو أكثر - فليتنا فى صوم العذراء لسنة ٢٠١٧ نراجعها ونطوبها ونتعلم منها - ومن أشهر فضائل العذراء «الصمت وقلة الكلام إذ كانت تتأمل فى قلبها كل ما ترى وتسمع .. فلم تدافع عن نفسها ولم تهاجم أحداً ولم تتكلم كلمة بطالة أو كلمة زائدة ولم تخطئ قط بلسانها ولذلك إستحقت تطويب الأجيال. ليس فقط لأنها حملت بكلمة الله ولكن أيضاً لأنها حفظت كلام الله (لو١١ : ٢٨). فإستحقت أن يمجدها الوحى «واحدة هى كاملتى» (نش٦ : ٩) «تفتح فمها بالحكمة فى لسانها سنّة المعروف» (أم٣١ : ٢٦) ويصفها الكتاب بقوله «شفتاك يا عروس تقطران شهداً. تحت لسانك عسل ولبن» (تش٤ : ١١) أى كلام حلو ومُغذى للبنيان. خذ نشيد العذراء الجميل (لو١ : ٤٦-٥٥). واجباً للحفظ فى هذا الصوم وهذا الصيف فتكون كمن يضع جِلّدة جديدة لحنفية تخُر !

الشهيدة أنستاسيا وكيرلس (٢)

ملاك لوقا

قيل عن الشهيدة أنستاسيا (الكبيرة) إنها رومانية من أصل شريف، إرتبطت ببيت للعذارى تحت قيادة الأخت صوفيا، وأستشهدت فى حوالى سن العشرين.

وقد أظهرت شجاعة فائقة فى الحفاظ على إحتشامها وإحتمال الآلام، دُعيّت «عذراء روما». تم إستشهادها فى روما أيام الأمبراطور فاليريان ورئيس ديوانه برويس، حوالى عام ٢٥٢م، إذ قُيّدت هذه الشابة **بالأغلال لإنكار إيمانها وإذ رفضت حكم عليها بالجلد، ولما أرادوا نزع ثيابها لتجلد عارية إنتهرت برويس بعنف ليس من أجل الجَلد وإنما من أجل تعرية جسد فتاه، قائلة له إن هذا الأمر لهو فخر له أكثر مما هو فخر لها، وأنه لا يليق به أن يفعل ذلك:**

"أنه لأمر مخز لك أيها القاضى، أما أنا فأكتسى بثوب الطهارة والبر" إغتاظ، وصب كل غضبه لتعذيبها بوحشية غير آدمية أما هى فأحتملت فى صمت، تصبر وتصلى.

مزقوا جسدها بمخالب من الحديد، وأحرقوا بعض أعضاء جسدها بالنار ..

وفى هذا كله لم تتنهد بل كانت تصلى طالبة المغفرة لمضطهديها. وإذ شعر برويس بعجزه أمام **إيمانها أمر بقطع ثدييها وتكسير أسنانها ونزع أظافرها، وفى هذا كله بقيت أمينة لعريسها السماوى، أمر ببتر ساقيها وساعديها فصارت الدماء تسيل من جسدها بينما أعضاؤها مبعثرة بجوارها، أخيراً قطعت رأسها ونالت الفرح الحقيقى.**

قامت الأخت صوفيا بحمل جسدها وأخفائه، وقد نقل بعد ذلك إلى القسطنطينية.

يذكر التاريخ أنها وسط هذه البركة من الدماء طلبت لتشرب فأسرع شاب مسيحى يدعى كيرلس وقدم لها ماء فأمسكوه وضربوا عنقه فنال إكليل الإستشهاد جزاء تنفيذه الوصية الإلهية: «كنت عطشان فسقيتمونى ومن سقى هؤلاء الصغار كأس ماء بارد فقط بأسمى فالحق أقول لكم أنه لا يضيع أجره» (مت١٠ : ٤٢).

بركة هؤلاء الشهداء الأبطال وصلواتهم وشجاعتهم النادرة تكون مع شعبنا المضطهد - آمين

متى كان داود النبى والملك ينام؟!

كان داود نبياً وملكاً على شعب تعداده ملايين وكان قائد حربياً خاض حروباً كثيرة ضد عدد كبير من الشعوب الوثنية المجاورة، وكان شاعراً وموسيقياً موهوباً ومؤلفاً لأطول سفر فى الكتاب المقدس وهو سفر المزامير.

وكان رب أُسرة - بل أُسرات - إذ كان لديه ثمانى زوجات بخلاف السرارى وعدد كبير من الأبناء والبنات والأحفاد .. أى **إنه كان رجلاً" فظيع المشاغل" إن جاز التعبير!**

والعجيب إننا نسمعه - بالرغم من ذلك كله - يلخص لنا حياته فى جملة واحدة من ثلاث كلمات هى:

«أما أنا فصلاة» (مز١٠٩ : ٤).

وهذه بعض أقواله عن مواعيد صلواته :

١ - **"سبع مرات فى اليوم سبحتك على أحكام عدلك"** (مز١١٩ : ٦٢).

٢ - **"فى منتصف الليل أقوم لأحمدك على أحكام برك"** (مز١١٩ : ٦٢).

٣ - **"لا أصعد على سرير فراشى ولا أُعطى نوماً لأجفانى حتى أجد مسكناً للرب"** (مز١٣٢ : ٣).

٤ - **"تقدمت عيناى الهُزع لكى ألهج بأقوالك"** (مز١١٩ : ١٤٨).

٥ - **"ذكرت فى الليل إسمك يارب وحفظت شريعتك"** (١١٩ : ٥٥).

٦ - **"بالليل تسبيحة عندى صلاة لأله حياتى"** (٤٢ : ٨).

٧ - **"ذكرتك على فراشى. فى السهد ألهج بك"** (٦٣ : ٦)

٨ - **"نفسى تنتظر الرب أكثر من المراقبين الصبح"** (مز١٣٠ : ٦).

فمتى كان ينام داود؟ وهل تعلمنا أهمية الصلاة ومتعتها.